



## «عذاب، أنهى من العسل».. رواية حُب الإمام الحسين (ع) والمقاومة

هي من فئة الأمهات اللواتي لا يدخرن أبناءهن: «لحظة انجابهم، ندون أسماءهم في دفاتر السعداء، ونتقاسمهم مع الفداء، دون قيد أو شرط»، الفداء لتهج المقاومة وفق البطلة «أشهى من العسل»



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



لحماية أبراج الطاقة.. إنطلاق عملية تفتيش في 3 مناطق



هل تضرب تركيا آخر مسمار في نعش علاقتها مع الإخوان؟



وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية السوري لـ «الوفاق»:

## نقلة نوعية لتطوير العلاقات الإقتصادية السورية-الإيرانية

في جعبتنا عدد من المشاريع الإستثمارية الصناعية الهامة للشركات الإيرانية  
حركة النقل تسير بشكل طبيعي في معبر البوكمال  
نتوقع إحداث منطقة حرة مشتركة سورية - إيرانية في حسياء



الصفحة 3



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي



## أخبار قصيرة



## قيادة عسكري: أسلحتنا تخرق المنظومات الأمريكية

أكد قائد قاعدة تبريز الجوية للجيش الإيراني (تعرف باسم القاعدة الجوية الثانية وهي قاعدة جوية تكتيكية) العميد الطيار يوسف رضائي، أن القوات الجوية الإيرانية تستخدم مختلف أنواع العلوم والتكنولوجيا ومنها الذكاء الاصطناعي، مضيفاً بأن الأسلحة والذخائر الموجودة لدى القوات الجوية الإيرانية قادرة على تجاوز المنظومات الأمريكية المتطورة بسهولة وأصابة أهدافها. وشدد العميد رضائي أن المعدات والأسلحة الإيرانية هي التي تخشاها أميركا التي تدعي بأنها القوة العظمى في العالم، وأن الذخائر التي تستخدمها هي التي تتجاوز بها وبسهولة المنظومات الأمريكية المتطورة ونضرب بها الأهداف. وأكد بأن القوات الجوية الإيرانية بلغت درجة من القوة تردع الجميع عن التجزؤ على مهاجمة إيران.



## الشهيد سليمان كان ثمرة من ثمار الثورة

اعتبر منسق منظمة تعبئة المستضعفين العميد "أحسين معرفي" الشهيد سليمان كان على العدو من الحاج قاسم سليمان، مؤكداً أن هذا الشهيد كان ثمرة من ثمار الثورة الإسلامية وأحد جنود قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني الذي يجب عدم الفصل بينه وبين الشعب الإيراني المسلم لأنه من عوامل الوحدة والانسجام في الثورة الإسلامية. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها السبت، في مراسم افتتاح الاجتماع العام لمسؤولي الجمعيات الفنية والأدبية التابعة لهذه المنظمة التي أقيمت في قاعة أنصار المهدي في مدينة قم المقدسة.

## إيران تحضر لوثيقة عالمية تُعنى بحقوق الديانات

أعلنت العلاقات العامة لرئاسة الثقافة والعلاقات الإسلامية، أن رئيس الرابطة، رئيس المجلس التخطيطي للحوار بين الأديان السماوية في إيران، "حجة الإسلام محمد مهدي إيماني بور"، بعث رسالة إلى "البابا فرنسيس" رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان، واقترح عليه العمل المشترك لإعداد وثيقة عالمية لصون "حقوق الأديان السماوية". وجاء هذا الاقتراح من جانب "حجة الإسلام إيماني بور" على خلفية تكرار جرائم الأسماء للمقدسات الإسلامية، وخاصة تدنيس المصحف الشريف، في بعض الدول الأوروبية. وانتقد رئيس مجلس الحوار بين الأديان السماوية في إيران، "تقاسم الغرب قبال هذه الجرائم التي تمس مشاعر نحو مليارَي إنسان مسلم على صعيد العالم، بل وتبريها تحت ذريعة الدفاع عن الديمقراطية وحرية التعبير!".

وبحرية جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية متواجداً على الشواطئ وفي أعماق البحار وهاتان القوتان لا تدافعان عن حدودنا المائية فقط، بل إنهما تدافعان عن مصالح الشعب الإيراني في جميع أنحاء العالم.

## صواريخ مجهزة بتقنية الذكاء الاصطناعي

إلى ذلك، قال قائد القوات البحرية للحرس الثوري الاميرال علي رضا تنكسيري، انه تم تزويد بحرية حرس الثورة الاسلامية بصواريخ مزودة بتقنية الذكاء الاصطناعي، لافتاً إلى زيادة نطاق الكشف عن أنظمة الحرب الإلكترونية من بين القدرات الجديدة الأخرى لهذه القوة. وأضاف الاميرال تنكسيري: إضافة إلى هذه المعدات المتخصصة والدفاعية، تمكنت البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، بتوجيه من اللواء "حسين سلاي" وبجهود العلماء والمهندسين الشباب، من اتخاذ خطوة مهمة وفعالة في تحسين المستوى البحري والقدرة القتالية. وتابع: في هذه المرحلة تمت إضافة معدات دفاع صاروخي متخصصة وطائرات مسيرة إلى منظمة القتال البحري التابعة لحرس الثورة الإسلامية. وأوضح قائد القوة البحرية بحرس الثورة الإسلامية خصائص ومزايا الأنظمة والمعدات المضافة، وقال: تعمل خصائص الصواريخ الباليستية والجديدة على زيادة المدى وتقليل وقت التحضير والتدوير وإطلاق النار من خلف العوائق والتعامل مع الحرب الإلكترونية للعدو وتغيير الهدف بعد إطلاق النار واستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي. وصرح الاميرال تنكسيري: في أنظمة الطائرات المسيرات، من الممكن أيضاً ذكر الزيادة في زمن الرحلة والرؤوس الحربية الأكبر والأثقل والتعامل مع الحرب الإلكترونية للعدو وإطلاق النار على الأهداف المتحركة والتعرف الدقيق على الأهداف البحرية. وذكر الزيادة في نطاق الكشف والمواجهة المستهدفة مع أنظمة العدو والقدرة على تنفيذ المهام وعملية تحديد الهوية في جميع النطاقات باعتبارها قدرات جديدة أخرى لأنظمة الحرب الإلكترونية تنضاف إلى القدرات والتنظيم الدفاعي لقوات حرس الثورة.

اللواء سلامي: حققنا الاقتدار رغم الحظر المفروض علينا



والعسكرية مع تفعيل وخلق الفرص وكسر سلسلة التهديدات والمخاطر.

**هندسة القوة في المنطقة والعالم**  
وصرح: تركنا مجال الشعارات ودخلنا مرحلة العمل والخبرة في ظل همتنا العالية وثقتنا بقدرتنا واتسعت جغرافية نفوذنا ووجدنا مجالاً للتأثير والنفوذ والعمل في مناطق بعيدة مع الاعتراف بقوتنا، وأصبحنا جانباً واحداً من هندسة القوة في المنطقة والعالم. قال: نحن اليوم نصنع القوة ولسنا مستهلكين للقوة، وأوضح: اليوم لا نأكل من بقايا مائدة الآخرين، لأننا نعتبر عقول شبابنا.

**التغلب على نقاط الضعف**  
وتابع قائلاً: لقد خططنا للتغلب على نقاط الضعف وتقويض قوة العدو، وأضاف: إن بحرية الحرس الثوري



حرس الثورة يكشف عن منجزات جديدة..

## رسائل إقتدار للمنطقة وتحذير للأعداء

الأربعاء المنصرم مناورات بحرية مُقتدر لحماية الجزر الإيرانية في الخليج الفارسي، وذلك في ظل تواصل تدخلات البحرية الأمريكية في هذه المنطقة والتي تحاول بث الخلاف بين إيران ودول الجوار بشأن الجزر الإيرانية الثلاث، ومن بين المنتجات التي تم كشف النقاب عنها طائرات الاستطلاع والهجوم والقتال؛ ومركبات الدعم والقيادة؛ وأنظمة جمع المعلومات والهجوم والدفاع في مجال الحرب الإلكترونية. كما تسلمت بحرية الحرس الثوري مجموعة متنوعة من شاحنات إطلاق صواريخ كروز إلى جانب أنظمة الرادار والقيادة وعدة مئات من صواريخ كروز والصواريخ الباليستية التي يتراوح مداها بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ كيلومتر.

**إقتدار رغم الحظر المفروض**  
في السياق، قال القائد العام للحرس

**بحرية الحرس  
تتسلم أنظمة  
صاروخية وطائرات  
مسيرة جديدة  
ومركبات الدعم  
والقيادة؛ وأنظمة  
جمع المعلومات**

الوقائع- كشفت قوات حرس الثورة الإسلامية يوم أمس عن المنظومات والمعدات الاستراتيجية الجديدة لسلاح البحرية في الحرس الثوري في مجالات الصواريخ والطائرات المسيرة والحرب الإلكترونية. وجرى ذلك بحضور اللواء حسين سلامي القائد العام للحرس الثوري، والاميرال علي رضا تنكسيري قائد بحرية الحرس، ومجموعة من المسؤولين العسكريين والمدنيين، تم الكشف عن مئات الأنظمة والمعدات الاستراتيجية الجديدة لقوات الحرس الثوري. وهذه الأنظمة والمعدات هي نتاج جهود العلماء والمتخصصين في منظمة الجو فضاء، ومنظمة الصناعات البحرية، ومنظمة الطيران والصناعات الإلكترونية بوزارة الدفاع، وكذلك الشركات القائمة على المعرفة، والقطاع الخاص، ومراكز بحرية الحرس الثوري وكانت قد أجرى بحرية الحرس يوم

## الداخلية مُتأهبة لإجراء الانتخابات بصورة إلكترونية



لفت المتحدث باسم لجنة الانتخابات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محسن سلامي، إلى القانون الجديد للانتخابات وقال ان وزارة الداخلية مستعدة لإجراء الانتخابات بصورة الكترونية الا ان ذلك يتطلب بالتأكيد موافقة مجلس صيانة الدستور على ذلك. وقال سلامي في مقابلة تلفزيونية مساء الجمعة، حول قانون الانتخابات الجديد: إن قانون الانتخابات الجديد يختلف في عدة مجالات عن القانون السابق، وتم السعي لإدراج السياسات التي ابغها قائد الثورة في جدول الأعمال. وأضاف: الاختلاف الرئيسي هو في عملية التسجيل على مرحلتين للمرشحين والتي تشمل التسجيل المسبق والتسجيل الرئيسي. وأوضح أنه تم تخصيص ٧ أيام للتسجيل المسبق، موضحاً: في هذه الفترة من الانتخابات، يكون وزير الداخلية هو رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للانتخابات. وقال المتحدث الرسمي باسم لجنة الانتخابات: هناك تغيير آخر يتعلق بالمواعيد، إذ أنه نظراً لان عدداً كبيراً من الأشخاص يسجلون للانتخابات، فقد تم تمديد الوقت للجان التنفيذية والرقابية حتى لا تنتهك حقوق المسجلين. وأشار سلامي إلى تشكيل المجالس التنفيذية للانتخابات قبل أسبوعين من التسجيل الرئيسي، وقال: تغيير آخر يتعلق بإضفاء الطابع الإلكتروني على عملية التسجيل. وأضاف: التغيير الآخر هو إجراء الانتخابات بصورة إلكترونية بالكامل في ثمن الدوائر الانتخابية. وقال: إن وزارة الداخلية تعلن عن استعدادها لإجراء الانتخابات بصورة إلكترونية لكن مجلس صيانة الدستور يجب أن يوافق على ذلك بالتأكيد.

لدى لقاء أمير عبد اللهيان مع نظيره السريلانكي..

## إيران وسريلانكا تتفقان على تطوير التعاون الثنائي



«كولومبو غزت» السريلانكي يوم الخميس الماضي أن وزير خارجية سريلانكا سوف يزور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من ٤ آب إلى ٧ منه استجابة لدعوة تلقاها من نظيره الإيراني. كما أكد هذا الموقع أن الوزير السريلانكي سوف يلتقي خلال إقامته في طهران رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، وبعداً آخر من كبار المسؤولين الإيرانيين. وكان الوزيران الإيراني والسريلانكي قد تباحثا في اتصال هاتفي بينهما في ١٤ شباط العام الماضي حول تطوير العلاقات بين كلا البلدين بالإضافة إلى مواضيع أخرى موضع اهتمام إيران وسريلانكا.

وزير الخارجية: تحدثنا اليوم عن المعوقات في طريق التعاون بين الجانبين ونعتقد أنه يمكننا إزالة هذه العقبات. وأضاف: نوقشت قضية الإفراج عن السجناء من الجانبين في إطار الاتفاقيات القائمة وتم الاتفاق على ضرورة العمل على أساس موقف إنساني بشأن الإفراج عن السجناء وقرر تشكيل لجنة فضلية مشتركة بين البلدين. واستقبل وزير الخارجية ظهر أمس، نظيره السريلانكي «علي صبري» في مبنى وزارة الخارجية بطهران وذلك في أول زيارة له إلى إيران بعد تسلم حكومة السيد رئيسي إدارة شؤون البلد (قبل عامين). وقد أعلن موقع

قال وزير الخارجية حسين أميرعبداللهيان، أمس السبت في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السريلانكي علي صبري، إن إيران وسريلانكا تتفقان على تطوير التجارة والسياحة وزيادة التعاون في المنظمات الدولية. وعقب لقائه نظيره السريلانكي في مبنى وزارة الخارجية أكد أميرعبداللهيان في مؤتمر صحفي أنه تمت مناقشة مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية والثنائية والدولية وهناك إجماع بين الجانبين الإيراني على توسيع التعاون العلمي والثقافي والتجاري والاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة. ولفت

**بحث الجانبان  
توسيع التعاون  
العلمي والثقافي  
والتجاري  
والاستفادة من  
قدرات الشركات  
المعرفية**



ما هي أهداف زيارتكم لإيران؟ وما هي أهم النقاط التي تم الإتفاق عليها مع الجانب الإيراني؟

حقيقة هي زيارة لمتابعة كل ما تم الإتفاق عليه من تفاهات واتفقات تنظم العلاقات السورية - الإيرانية على المستوى الاقتصادي، خاصة بعد الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس إبراهيم رئيسي إلى سوريا ولقائه مع السيد الرئيس بشار الأسد، التي كانت نقطة تحول هامة على مستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث منحت دعماً جديداً للتعاون الاقتصادي في مجالات كافة.

تم على هامش هذه الزيارة التوقيع على عدد من الإتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الجهات السورية والإيرانية المعنية، وتم الإتفاق على مجموعة من المحاور ليتم تفعيل العمل بها سواء على مستوى الإجراءات أو على مستوى تنفيذ الإتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها بين الجانبين.

اليوم مطارح العمل كثيرة بمجملها؛ المتابعة التي أجرتها الحكومتان خلال فترة الأقل من ثلاثة أشهر من تاريخ زيارة الرئيس الإيراني وحتى اليوم، والتي كانت دؤوبة من حيث العمل، وكانت هناك فعالية حقيقية وتعاون حقيقي بين الجانبين وصولاً إلى الأهداف التي رسمها الرئيسان خلال إجتماعاتهما في دمشق.

المجالات متنوعة، أبداً من المجال السياحي؛ اليوم أصبحت زيادة في عدد السياح الإيرانيين، وكان هناك قرار هام في سوريا على صعيد تشجيع السياحة الإيرانية، بأن يتم معاملة السياح الإيرانيين بالبلدية السورية، وأن تستهدف عدداً أكبر من السياح سيكون بداية بـ ٥٠ ألف زائر وسيزداد هذا العدد ليصل إلى مليون زائر إيراني سنوياً، مما يستلزم زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، وهذا ما قامت به شركات الطيران على مستوى عدد الرحلات وعدد الزوار الذين يتم نقلهم.

في الشق التجاري، تم توقيع مذكرة تفاهم تتعلق بإعفاء المنتجات بين البلدين من الرسوم الجمركية. أثناء هذه الزيارة تم الإتفاق على توقيع محضر إتفاق التجارة الحرة للمصادقة عليه وتنفيذه بتفسير الرسوم الجمركية بما يصب في خاتمة تشجيع التبادل التجاري بين البلدين. هناك بعض العقبات التي كانت موجودة سببها عدم مطابقة مواصفات المقاييس في المنتجات في البلدين أثناء التجارة تم الإتفاق على توقيع مذكرة تفاهم واضحة بين المؤسسات المعنية في البلدين بما يوحد هذه المواصفات ويجعل هناك إنسيابية في دخولها إلى أسواق الدولة الأخرى.

المسألة الأخرى التي كانت تحول دون زيادة التبادل التجاري بين البلدين هي عملية التحويل المالي. وهي أيضاً تعيق عملية الإستثمار لأن عوائد الإستثمار بحاجة إلى قنوات تصفية مالية تنقل هذه الأموال إلى البلد الآخر، وبالتالي نتيجة العقوبات المفروضة على البلدين كان هناك عمل دؤوب بدايته قرار إحداث بنك مشترك سوري - إيراني سيكون في سوريا، يمتلك الجانب الإيراني في هذا البنك حصة ٦٠٪ ويجري العمل على إستكمال الإجراءات اللازمة القانونية والإدارية لإطلاق هذا البنك بالتنسيق بين البنكين المركزيين وبين الشركتين الإستراتيجيتين الإيرانيين ومصرف سوريا المركزي لإستكمال كافة التراخيص اللازمة بسرعة كبيرة.

الشق الأخرى يتعلق بالتحويلات المالية، وهو يتعلق بالعمل على الإستغناء عن التعامل بالدولار بين البلدين في المنتجات التي يتم التجارة فيها، وكانت هناك حوارات هامة سواء مع السيد رئيس اللجنة المشتركة وزير الطرق والمدن الإيراني أو وزير الاقتصاد والمالية الإيراني أو



وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية السوري لـ «الوفاق»:

## نقلة نوعية لتطوير العلاقات الاقتصادية السورية-الإيرانية

زار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي، خلال شهر مايو الماضي، الجمهورية العربية السورية لتلبية لدعوة نظيره السوري بشار الأسد على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، في زيارة أجريت بعد نحو ١٣ عاماً من الأزمة السورية، واستمراراً لسياسة حسن الجوار مع التركيز على تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين إيران وسوريا ودول محور المقاومة. ووقع البلدان، خلال إجتماع مشترك عقد في دمشق يوم الأربعاء ٣ مايو، ١٥ وثيقة للتعاون الثنائي برعاية رئيسي والأسد. ولمتابعة آخر الإجراءات المتخذة لتنفيذ الوثائق الموقعة، زار طهران الأسبوع الماضي ٣ وزراء سوريين في توقيت واحد، هما: وزير الخارجية فيصل المقداد، ووزير الإقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، إلى جانب وزير الإتصالات والتقانة آباد الخطيب. لإستعراض الأهداف والتفاصيل والنقاط التي تم الإتفاق عليها مع الجانب الإيراني خلال هذه الزيارة، أجرت صحيفة "الوفاق" مقابلة مع وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد سامر الخليل، فيما يلي نلخصها:

تقرر إحداث بنك مشترك سوري - إيراني سيكون في سوريا، يمتلك الجانب الإيراني ٦٠٪ من حصته

حاكم المصرف المركزي الإيراني، وتم الإتفاق في الاجتماع مع حاكم المركزي الإيراني بأن يكون هناك توقيع اتفاقية للتعامل بالعملة السورية بين البلدين خلال فترة أسبوعين كحد أقصى في دمشق تنقلنا إلى مرحلة جديدة في مستوى التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

الموضوع الأخرى يتعلق بعملية المقايضة التي بدأت بين البلدين، ونحن في الجانبين مع توسيع حجم هذه العمليات وشمولها إلى مواد ومنتجات أكثر. هذا الموضوع يسهل حركة التبادل ولا يستدعي أن يكون هناك تحويل للعملة أو تحويل للقيمة بين البلدين، فإذا الجانب الذي كان يشكل العقدة الأكبر وهو جانب التحويلات المالية؛ اليوم نحن على المسار الصحيح باتجاه حل المشاكل المتعلقة به.

الجانب الأخرى يتعلق بالتعاون في مجال القطاعات الإستثمارية، اليوم أتينا إلى إيران وفي جعبتنا عدد من المشاريع الإستثمارية الصناعية الهامة لطرحتها على المجموعات الإيرانية التي تضم شركات قابضة وشركات في اختصاصات معينة. هذه المشاريع مدروسة من حيث الأهمية وطبيعة المشروع ودراسة الجدوى الاقتصادية وأهداف المشروع. تم تسليم ملفات خاصة لهذه المجموعات والشركات لوزارة الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية. هذه المشاريع بالنسبة لسوريا تمتلك أهمية وألوية في الفترة الحالية والقادمة. وبالنسبة للشركات الإيرانية هي فرص إستثمارية هامة وأعادة رابحة تمتلك جدوى اقتصادية عالية، وبالتالي فرصة للشركات الإيرانية أن تكون هي السبيل للاستفادة من هذه الفرص الإستثمارية والاستفادة من السوق السورية، وأيضاً من القيام بالصناعة

نحن على المسار الصحيح باتجاه حل المشاكل المتعلقة بالتحويلات المالية التي كانت تشكل العقدة الأكبر

التطور الموجود. طموحنا أكبر من ذلك بكثير في البلدين. هناك مازالت إمكانيات يمكن تفعيلها وتطويرها بشكل أكبر؛ لكن النقلة التي تمت خلالها هذه الفترة نقلة نوعية وبارتياح من الجانبين والمعنية في كافة القطاعات على المستوى الرسمي والقطاع الخاص. عمل آخر تم التفكير به إلى الأمام لنشاطات مشتركة وتعاون مشترك في قطاعات مختلفة نأمل أن نلمس نتائجه قريباً.

هل تم التوصل لحلول بالنسبة لنقل البضائع مع الجانب الإيراني؟ وما هي آخر المستجدات حول معبر البوكمال والربيط السكي مع إيران؟

موضوع النقل بين إيران وسوريا يحدده مجموعة من العوامل، إحدى هذه العوامل عدم وجود نقل بري بين البلدين. أما اليوم مع إمكانية الترانزيت عبر العراق أصبح هذا الموضوع محققاً، وبدأت حركة التجارة وإن كانت خفيفة؛ لكن بدأت الشاحنات تنقل المنتجات بين البلدين، هذا الموضوع يختصر زمناً كثيراً وتكلفة كثيرة من خلال النقل البري الذي لا يحتاج إلى نفس المدة الخاصة بالنقل البحري ويحتاج إلى تكلفة أقل من ذلك، هو جانب مهم. على مستوى النقل البحري أيضاً كانت هناك رحلات لنقل البضائع عادة تكون خلال كل ٢٠ أو ٤٥ يوماً.

حسب حجم البضائع المتوفرة. اليوم هناك تواتر أعلى للسفن التي تنقل المنتجات الإيرانية؛ ولكن هذا أيضاً يحتاج إلى زيادة في حجم المنتجات المتبادلة بين الطرفين، حيث هناك عوائق أمامه خلال الفترة الماضية، بالتالي مع زيادة حجم هذه المنتجات يمكن أن يكون تواتر هذه الرحلات أكبر، وبالتالي هذا ينشط بالتأكيد حجم

التبادل التجاري ويسهل عملية نقل البضائع.

هل هناك مستجدات جديدة حول معبر البوكمال؟

المعبر يعمل بإشراف الحكومتين السورية والعراقية وحركة النقل تسير بشكل طبيعي.

هل تطرقتم لموضوع إنشاء منطقة حرة مشتركة مع الجانب الإيراني؟

كان هناك نقاش في عدة مطارح في هذا الموضوع، واحد من هذه المطارح كان مع أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة والتجارية والصناعية والإقتصادية الخاصة في إيران بأن يكون هناك إحداث منطقة حرة مشتركة سورية - إيرانية في موقع المنطقة الحرة في حسياء، هذا الموقع مميز في وسط سوريا وهو تقاطع طريق شمال - جنوب وشرق - غرب سوريا يربطه أيضاً سكة حديد بالمرافق السورية، وبالتالي هو موقع مميز ومحاذي وقريب للمدينة الصناعية في حسياء. وجود هذه المنطقة الحرة ووجود الشركات الإيرانية على المستوى الصناعي والخدمي فيها ينقلها إلى مرحلة التعامل مع دول أخرى من مكان إلى آخر ويشجع التعاون والتكامل بين البلدين في مجالات مختلفة أهمها القطاع الصناعي. وستكون هناك زيارة قريبة لوفد منظمة المناطق الحرة والتجارية والصناعية والإقتصادية الخاصة في إيران إلى سوريا لمتابعة التفاصيل المتعلقة بالتعاون الثنائي.

كيف تقيّمون دور القطاع الخاص في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين؟

نحن نعول بشكل كبير على القطاع الخاص في البلدين. الحكومات دائماً تمدّ الجسور وتمهد الطرق للتعاون الاقتصادي في المجالات المختلفة؛ لكن القطاع الخاص يمتلك دائماً مرونة كبيرة وسرعة في التنفيذ والإجراء ربما في بعض الأحيان على المستوى الزمني لا تمتلكها الحكومات. حركة القطاع الخاص يمكن أن تكون أسهل وأسرع وبالتالي اليوم بدأت العلاقات بين القطاعين الخاصين في البلدين. نحن دائماً نسعى لزيادة حجم هذه العلاقات. هناك غرفة تجارة سورية - إيرانية تنشط على هذا الصعيد والحكومات تشجع القطاع الخاص في البلدين. هناك أكثر من ملتي لرجال الأعمال في البلدين جرى خلال العام الأخير الكثير من المشاريع التي تحدثت عنها وزياراتنا ولقاءاتنا كانت مع مجموعات القطاع الخاص الإيراني، لذا نحن نعول على هذا الموضوع ونحن على قناعة تامة بأن هناك الكثير من الشركات الإيرانية تمتلك خبرة كبيرة وإمكانات في قطاعات معينة سوريا بحاجة إليها، وسوريا تقدم وفق قانون الإستثمار أو العقود التي يمكن توقيعها التسهيلات اللازمة لنجاح عمل هذه الشركات على المستوى الإستثماري؛ بالإضافة لإجراءات التبادل التجاري وإمكانيات تعزيزه الذي بالتأكيد يحتاج إلى تنسيق وتواصل بين القطاعين الخاصين في البلدين.

هل لديكم كلمة أخيرة؟

نحن اليوم نشهد تصاعداً مهماً على وتيرة النقاش في الجانب الاقتصادي بين البلدين، وبدأنا نلمس أثر هذا الموضوع على الأرض. نحتاج إلى الإستمرار في هذا الموضوع ولمسنا بشكل كبير الإرادة الصادقة والنية الحقيقية والعزيمة في إخواننا وأشقاقتنا في الجانب الإيراني، ونحن نمتلك بالمثل نفس العزيمة والإرادة. بوجود الإرادة والعزيمة والرغبة والقدره الموجودة بإمكاننا أن ننقل بمستوى العلاقات الاقتصادية إلى مستوى أفضل بكثير مما هو قائم عليه حالياً.

توقيع إتفاقية للتعامل بالعملة المحلية بين البلدين خلال فترة أسبوعين تنقلنا إلى مرحلة جديدة في التبادل التجاري

أتينا إلى إيران وفي جعبتنا عدد المشاريع الإستثمارية الصناعية الهامة لطرحتها على المجموعات الإيرانية



## أخبار قصيرة



## أميركا تهدي طاجيكستان معدات لإنتاج الطاقة

في حفل حضره السفير الأمريكي في طاجيكستان ووزير الطاقة الطاجيكي تم إهداء طاجيكستان معدات لإنتاج ونقل الطاقة بقيمة ٦,٥ مليون دولار.

وتشمل هذه المساعدات ٥٩ حاوية حاوية من محولات الكهرباء وغيرها من المعدات الكهربائية والميكانيكية والفنية ذات الصلة، بهدف توفير الكهرباء للعاصمة الطاجيكية.

وفي حديث للصحفيين قال وزير الطاقة الطاجيكي بأنه ستكون محطة واحدة مع هذه المحولات المستلمة قادرة على توفير نصف كهرباء عاصمة طاجيكستان، وأضاف: لا يقتصر التعاون بين البلدين على هذا المشروع، فوضعا مشاريع أخرى لبناء عدة محطات كهرباء صغيرة بالطاقة المائية.



## اتفاقية تعاون تجاري بين أفغانستان وكازاخستان

تم الإعلان من قبل "عبدالسلام جواد"، المتحدث باسم وزارة الصناعة والتجارة في حكومة أفغانستان، أنه نتيجة للاجتماعات التجارية ثنائية الأطراف بين القطاع الخاص في أفغانستان وكازاخستان، تم التوقيع على اتفاقيات مختلفة بقيمة تزيد عن ١٠٠ مليون دولار. وبالإضافة إلى توقيع هذه الاتفاقيات، تم عقد معرض لمنتجات أفغانستان في مدينة "أستانة" بـ ٧٠ جناحاً.

ووفقاً لـ "عبدالسلام جواد"، تم عرض منتجات مثل الفواكه المجففة والبطاطا، والخضروات، والزعفران، والأحجار الكريمة، والسجاد، والحرف اليدوية، والمواد الغذائية والمشروبات المختلفة في هذا المعرض.



## اعتداء أوكراني على ناقلة نفط مدنية روسية

أعلنت روسيا عن تعرض ناقلة نفط مدنية روسية لهجوم بزوارق مسيرة نفذته القوات الأوكرانية بالقرب من مضيق كيرتش، ولم يتم تسجيل إصابات في صفوف طاقم الناقلة، وأكد مركز التنسيق البحري وصول زورق القطر إلى الناقلة، حيث قال المتحدث باسم المركز: "خدمة الإنقاذ البحرية تعمل الآن هناك، وقد وصلت بالفعل قاطرتان إلى الموقع.

الآن يعملون على مسألة سحب الناقلة"، وأضاف موضحاً: "غرفة المحرك تضررت، ليس كثيراً لكنها أصيبت".

فتركيا تعاني من معدلات تضخم مرتفعة جداً، حيث بلغت ٣٨,٢١٪ في يونيو/حزيران ٢٠٢٣، وهو أدنى مستوى منذ ديسمبر ٢٠٢١، لكنها ما زالت تفوق مستويات الدول المجاورة، وتتأثر الأسعار بانخفاض قيمة الليرة التركية، وتشهد قطاعات النقل والغذاء والإسكان أكبر ارتفاع في الأسعار، مما يؤثر على مستوى المعيشة للمواطنين، وتوقع خبراء اقتصاديون أن يصل معدل التضخم إلى ٤٥٪ بحلول نهاية هذا الربع.

ولهذا ترى تركيا في إصلاح علاقاتها مع دول المنطقة منفذا للخروج من الوضع الإقتصادي الحالي، فمصر مثلاً تعد فرصة للصادرات التركية نظراً لحجم السوق المصري، الذي يضم أكثر من ١٠٠ مليون نسمة، بالإضافة إلى موقع مصر الجغرافي، الذي يربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، والذي يسهل الوصول إلى الأسواق الإقليمية والدولية، وكذلك موارد مصر الطبيعية، خاصة في مجال الغاز والبترو، والتي تشكل مصدراً للطاقة والتعاون مع تركيا، وبحسب الإحصاءات وعلى الرغم من التوترات السياسية بين البلدين، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٧,٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، بزيادة ١٤ في المائة عن عام ٢٠٢١. كما بلغت استثمارات تركيا في مصر حوالي ٢ مليار دولار، بينما بلغت قيمة المشروعات التي نفذها المقاولون الأتراك في مصر ١,٢ مليار دولار.

وفي عام ٢٠٢١، اتفق وزير التجارة في البلدين خلال زيارة وزير التجارة المصري الأخيرة إلى أنقرة على زيادة حجم التبادل التجاري إلى ١٥ مليار دولار خلال خمس سنوات، كجزء من خارطة طريق لتعزيز العلاقات الثنائية. والذي يعزز فكرة أن الإقتصاد هو الدافع الرئيسي وراء التحول في السياسة التركية، هي الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس رجب طيب أردوغان إلى المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، فقد غلب عليها الطابع الإقتصادي، ورسخت هذه الزيارة فترة جديدة من التعاون الإقتصادي مع منطقة الخليج الفارسي بهدف تحقيق الاستقلالية الاستراتيجية عن الغرب، وفتحت فصلاً جديداً لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين تركيا وهذه البلدان، وهدف اردوغان خلال هذه الزيارة إلى تحسين صورة تركيا كشريك اقتصادي وسياسي، لتأمين استثمارات ومصادر دخل جديدة للبلاد.

الإخوان، وكانوا مطلوبين للدولة المصرية بتهمة تتعلق بالإرهاب والتخابر مع دول أجنبية. وكل هذه الضغوط والممارسات أتت كحالة تركية لإظهار حسن نية وتعاون مع مصر، التي تعتبر الإخوان جماعة إرهابية وتحاربهم داخلياً وخارجياً، كما أنها أتت في سياق تغيرات الجيوسياسية والجيواستراتيجية في المنطقة، تنظمت من تركيا إعادة تقييم مصالحها وأولوياتها.

## أردوغان والتحول السياسي

بدا واضحاً في الفترة الأخير سعي أنقرة إلى تغيير سياساتها بعض الشيء بهدف تخفيف عزلتها الإقليمية والدولية التي نشأت بسبب هذه السياسات المثيرة للجدل في سوريا والعراق وليبيا وشرق المتوسط، وبالفعل لدى تركيا دوافع كثيرة لهذا التغيير والتقارب مع دول كانت على قطيعة معها في السابق كمصر وحليفاتها السعودية والإمارات، فتركيا تعيش تحديات كبيرة على الصعيدين الإقليمي والاقتصادي، يدفعها إلى البحث عن حلفاء جدد أو استعادة علاقاتها المتوترة مع بعض الدول العربية،



## ضمن مساعيها للتقارب مع مصر

## هل تضرب تركيا آخر مسمار في نعش علاقتها مع الإخوان؟

إغلاق منظمتهم أو حتى طردهم من البلاد، فبداية في أبريل/أذار ٢٠٢١، طلبت السلطات التركية من ثلاث قنوات تلفزيونية معارضة مصرية مقرها في إسطنبول تخفيف تغطيتها السياسية الانتقادية للحكومة المصرية وكانت هذه القنوات هي "الشرق" و"مكملين" و"وطن"، والمعروفة بصلتها بجماعة الإخوان المسلمين، وفي أغسطس/آب ٢٠٢١، أعلنت تركيا عن إغلاق ١٠ منظمات غير حكومية مرتبطة بالإخوان المسلمين وكانت هذه المنظمات هي "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" و"الاتحاد الأوروبي للديمقراطية التركية" و"الجمعية الإسلامية للشباب"، وأتت هذه الخطوة بعد اتهامات وجهتها مصر لهذه المنظمات بأنها تدعم نشاطات إرهابية وتحرض على العنف ضد الدولة المصرية، ولاحقاً أجبرت تركيا عدداً من قادة الإخوان المسلمين على مغادرة أراضيها، ومن بين هؤلاء القادة "أحمد عبد العزيز" و"أحمد عبد الجواد" و"أحمد عبد الهادي". وكان هؤلاء يشغلون مناصب قيادية في جهاز التنظيم والإدارة لجماعة

الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي عام ٢٠١٣، حيث كانت تركيا قد دعمت مرسي والإخوان المسلمين، وانتقدت ما سمته الانقلاب العسكري الذي قاده السيسي، واتهمته بارتكاب جرائم حرب. وامتد التصعيد بين البلدين إلى ليبيا والبحر المتوسط، حيث تنافست أنقرة والقاهرة على نفوذهما في المنطقة، إلى أن بدأت تركيا بإظهار استعدادها للحوار مع مصر، وقامت بإجراء محادثات دبلوماسية على مستوى عال في القاهرة، كما التقى رئيسا البلدين في قطر خلال كأس العالم، في أول لقاء بعد سنوات من الخلاف، مظهرين عزم البلدين على إذابة الجليد في العلاقات، وبدوره سافر سامح شكري وزير خارجية مصر بعد الزلزال الأخير الذي ضرب سوريا وتركيا، بالسفر إلى الأخيرة وزار المناطق المتضررة من الزلزال.

ولكن هذا التقارب دفع ثمنه الإخوان المسلمين المتواجدين في تركيا، فقد مارست تركيا ضغوطاً على الإخوان المسلمين المقيمين على أراضيها، سواء من خلال تقييد نشاطاتهم الإعلامية أو رفض منحهم الجنسية أو

في إطار سعيها للتقارب مع مصر ذكر موقع "يني آسيا" التركي أن الحكومة التركية أقدمت على إغلاق مكتب جماعة الإخوان المسلمين في البلاد، و أتت هذه الخطوة تزامناً مع زيارة وزير الصناعة والتجارة المصري أحمد سمير صالح

لتركيا، وتسبق الزيارة المرتقبة للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تركيا، بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين بعد سنوات من القطيعة والعداء، وتعد سياسات أنقرة هذه اتجاه مصر جزء من سياسة جديدة بدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باتتبعها في المنطقة لإنهاء العزلة التي عاشتها بلاده في السنوات الأخيرة، وما نتج عنها من ضغوط اقتصادية عانت منها تركيا.

## الإخوان ضحية التطبيع المصري التركي

إقدام تركيا الأخير على إغلاق مكتب الإخوان المسلمين لديها هو موقف من عدة مواقف اتخذتها أنقرة مؤخراً ضد الإخوان في سبيل التقارب مع مصر، وإعادة العلاقات التي انقطعت منذ عزل الجيش المصري

تسعى أنقرة إلى تغيير سياساتها بهدف تخفيف عزلتها الإقليمية والدولية

## بعد اتهامه ببيع الهدايا الحكومية

## الحكم بالسجن ٣ سنوات بحق عمران خان

وتجدر الإشارة إلى أن عمران خان كان قد اعتقل سابقاً بتهمة الفساد المالي، وأثار ذلك الإعتقال الاضطرابات السياسية والاجتماعية في جميع أنحاء باكستان، وبعدها تم إطلاق سراحه لاحقاً بكفالة. وأكد عمران خان أن تهمة الفساد الموجهة إليه كانت "ملفقة"، ففي ١٧ مايو/حزيران من هذا العام، أبلغ عن حصار منزله السكني، وألقت السلطات الباكستانية القبض على خان فيما يتعلق بقضية فساد، مما أثار اضطرابات في أرجاء البلاد شهدت سقوط قتلى، ثم أطلق سراحه بكفالة بعد ذلك بأيام، وكانت المحكمة العليا الباكستانية قد أعلنت أن اعتقال رئيس الوزراء السابق غير قانوني وأمرت المسؤولين في البلاد بإطلاق سراح عمران خان فوراً.

وبحسب صحيفة "دان" فإن محامو عمران خان قدم شكوى خلال الجلسة وطلب من المحكمة العليا في إسلام آباد تجميع جميع القضايا المقدمة ضد رئيس الوزراء السابق وطلب من المسؤولين تقديم معلومات دقيقة حول القضايا المسجلة ضده، وأكدت المحكمة العليا الباكستانية أن الاعتقال من قبل هيئة مكافحة الفساد كان غير قانوني، لذلك أصدرت أمراً بإطلاق سراح خان بشكل فوري.



المحكمة الابتدائية أن تفحص ما إذا كانت الشكوى القانونية التي قدمتها لجنة الانتخابات في هذا البلد، كجزء من التحقيقات ضد عمران خان، هي قضية جنائية وليست إدارية. والجدير بالذكر أن لجنة الانتخابات في باكستان (ECP) طلبت يوم الثلاثاء الفائت ٢٥ يوليو/تموز من شرطة مدينة إسلام آباد (ICT) أن تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بالالتزام بأمر اعتقال غير قابل للتحويل إلى كفالة الصادر بحق "عمران خان" رئيس وزراء باكستان وزعيم حزب تحريك عدالة باكستان (PTI) حيث طلب اعتقال "عمران خان" من قبل لجنة الانتخابات في باكستان في قضية تتعلق باهانة اللجنة الانتخابية.

بحسب وسائل إعلام باكستانية فقد تم الحكم على رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة "بيع هدايا حكومية بشكل غير قانوني"، كما حكمت المحكمة على رئيس الوزراء السابق بالإبعاد عن أي منصب سياسي أو قانوني لمدة خمس سنوات. وصرحت حركة انصاف باكستان بأن قرار حبس عمران خان متحيز ونقطة سوداء في جبين العدالة، وأنه انتقام سياسي، وأضافت الحركة بأن الشعب لن يقبل بالمؤامرة وبمحاولة الانتقام من عمران خان، وكانت قد تسربت أخبار يوم الجمعة الفائت بأن محاكمة خان توقفت بشكل مؤقت وأن هذا التوقف جاء بعد أن طلبت المحكمة العليا من

الحكم على رئيس الوزراء السابق بالإبعاد عن أي منصب سياسي أو قانوني لمدة ٣ سنوات

## مقتل مساجين في ولاية تكساس بسبب ارتفاع الحرارة!



توفي على الأقل ٩ أشخاص منذ منتصف يونيو/حزيران الفائت نتيجة للحرارة المرتفعة داخل السجون التي تفتقر إلى أنظمة تبريد في ولاية تكساس، وتشير الدراسات من جامعة براون إلى أنه تم تسجيل أكثر من ٢٠٠٠ حالة وفاة في السجون التي لا تحتوي على أنظمة تبريد في ولاية تكساس بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٩. ووفقاً للقانون، يجب على إدارة السجون في تكساس أن تحافظ على حرارة الزنازين عند درجة حرارة ٢٩ درجة مئوية (٨٥ درجة فهرنهايت) أو أقل لحماية السجناء من الحرارة المفرطة. ومع ذلك، رفض مشروع الولاية تخصيص ميزانية لتركيب أنظمة تبريد في السجون، حيث أن حوالي ٧٠ في المئة من وحدات السجون في تكساس لا تحتوي على تهوية مناسبة.

وتعد تكساس واحدة من أكثر من ١٣ ولاية أمريكية لا تتوفر فيها أنظمة تبريد عامة في السجون. تشير التقديرات إلى أن درجات الحرارة داخل الزنازين غالباً تتجاوز ٤٣ درجة مئوية (١١٠ درجة فهرنهايت)، وحتى تم تسجيل درجة حرارة داخل زنزانه واحدة تصل إلى ٦٥ درجة مئوية (١٤٩ درجة فهرنهايت). يوجد أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص في سجون تكساس في زنازين يصفونها بأنها "أفران".



أم كلب (MK - أم ك) كما كان يحب محمد أن يسميها". مواقف مرعبة تصفها الرواية لم ينجحهم منها إلا "يا زهراء! دخيلتك... لم تكل أسننتنا عن ذكر الله والتوسل بأهل بيته طيلة فترة ثلاثة وثلاثين يوماً". بيت جُبلت لبناته على هذا الحب فكان مواسياً لأحزان الزهراء (ع) بما يمتلكه من مسير المال فـ "حب فاطمة معجزة ممتدة منذ خلق الله العرش إلى يوم القيامة".

طيلة أيام المحرم، تطعم "غادة" على حب الإمام الحسين (ع)، تطبخ "القيمة" العراقية بمساعدة محمد من المدرسة "مدينة الرعب" وإخوته. الجار العراقي يصف همته قائلاً: "عنده فد سرعة تخيل. ما شاء الله عليه. الزلم ما تطاره"، إذ سحق ذات مرة وحده "خمسين كيلوغراماً من الحمص في ساعة واحدة".

بعد سنوات ثلاث من حرب تموز، صيف العام ٢٠٠٨، يلتحق محمد رسمياً بصوف المقاومة. ويحمل اسمه الجهادي "عذاب" ليخوض جهاديه الأكبر والأصغر، بطلاً في المحاور وراهب ليل يترك أثراً حتى في الذين يكبرونه سناً، لما بلغه من مراتب معنوية لم يبلغونها هم طيلة سني جهادهم.

"ولأداء الصلاة - في أول وقتها - قدسية كبيرة عنده، وصل به الأمر أن يطغى النار تحت القدر الذي أطبو فيه الطعام كي أتوقف عن الطبخ إذا ما رفع الأذان". لم يكن "من أهل الأرض"، تعبد في خطوط التماس المقفرة متحدياً كل الظروف المناخية القاسية حتى "تشقق كتيب الأدعية"، وذلك تأسياً بالسيدة الزهراء فـ "ما نفع جهادنا إن كنا لا نسير على خطى أهل البيت (ع)".

كل هذا نشأ عليه محمد منذ أن كان روحاً في عالم الذر ثم نشأ طفلاً بقلده أته في إشارة إلى أثر التربية الصالحة في صياغة شخصية الطفل وصقلها. لم يبح يوماً عن طبيعة عمله التزم منه بالتكليف فلا "صورة له في الميدان ولا فيديو يستعرض فيع صولاته وجولاته" إيماناً منه "أن ما يحفظ بين يدي الله لا يمحي ولا ينسى".

لم تكن "غادة" زاهدة بابنها لكن ليس من عاداتها "إن تنصب فخاخاً لقدمه التي تمشي في طريق الحق". ليلة الغائب، ليلة الجمعة الأولى من شهر رجب الأصب، يقصد مسجد الحي قبل الرحيل، يؤدي صلاة الظهرين صامتاً، ثم يودع أسرته.

"هناك مبلغ من المال في خزائني، ستحتجيني في غيابي... روحه كانت تحلق في فضاءات أخرى... أراد أن يخلع كل الأثواب التي تربطه بالدنيا". عبثاً تحاول الأم الاتصال للأطمئنان على ابنها... "إن صاحب هذا الرقم خارج الحدود، يقاوم العدو الذي يعيث فساداً في بلاد الله".

يتحقق وصال "عذاب" في ٢٠ أيار ٢٠١٣، أثناء قيامه بواجبه بالدفاع عن كرامة الأمة في لحظة القصور البطولية. ترتدي "غادة" ثوباً أسوداً انيقاً وخاطب الناعين "تريدون إخباري بأن محمداً قد قضي شهيداً؟ مرحباً بالشهادة. لقد تعب ساعياً وراءها، واجتهد لنيلها، وإنما بما اختاره الله لراضوان".

تضيف: "إن انتصار الجيوش رهن بتماسك قادتها ونحن الأمهات قائدات هذه المسيرة، مسيرة المقاومة الإسلامية، عندما يحتدم الموت نلبس الصلابة دروعاً، فوق انكساراتنا الأزرورية نموه وجه لهفتنا، ونخي قفقتنا الأمومي، الذي منه جبلت طينتنا، فلا نبطع أولادنا للعلماء الجوانح "الأذني شعور بالمرامة الوطنية والحس الإنساني".

"لقد انتظر محمد هذا الأمر بفارغ الصبر، وإن كان يفضل المواجهة المباشرة مع العدو". تحول الحي إلى مدينة أشباح، ويرفض محمد المغادرة: "تريدون أن يقولوا عني جباناً؟"، يسأل أمه، فتقرر العائلة الصمود في حديقة المنزل الخلفية "تحت شجرة الجوز العملاقة" وفوق رؤوسهم "مسيرات الاستطلاع

صاحي العينين اللوزيتين - حروباً ضروساً مع أترابه، بيني المتاريس والدشم، تشرب حب المقاومة، والمقاومة منتصرة".

لم يفوت تشييعاً لشهيد ولا مسيرة ولا احتفالاً لإوشارك فيه. وقد ورطه هوسه في رماية الحجارة بمواقف محرجة مع الجيران لكنه لم يمتنع عن تقديم الاعتذار. وقد بقي أثر لمشاكساته تلك في زجاج شبك أحد الجيران حتى بعد استشهاده إذ قرر الحفاظ على ذلك الأثر كتذكاري للشهيد.

وتحدثنا غادة عن نفور ابنها الشهيد من المدرسة "مدينة الرعب" حيث لا شيء سوى "الحشو" ما دفعه ميكراً للهروب منها محاولاً "نفش ريش رجلته القابعة في زوايا طفولته"، محتماً بأخواته اللواتي "يدافعن عنه إذا ما قبضت عليه يدا عدالي... وكى يظفي الشرعية على هروبه، اشتكى ذات مرة أنّ المعلمات في المدرسة متبرجات حتى أنه "عمل كعنصر انضباط لتعاقبه أمر التزام (أخواته الخمسة اللاتي تكبره) بالزي الإسلامي".

وتلقت الرواية إلى نعمة انتشار المدارس الإسلامية في مجتمع المقاومة "فلا يضطر الأهل الملتزمون دينياً للجوء إلى تسجيل أبنائهم في مدارس لا تتلاءم ومعتقداتهم. هذه واحدة من بركات الثورة الإسلامية، التي كان من أهدافها تمكين ودعم المسلمين أينما وجدوا في العالم".

وحرصاً من الأب على مصلحة ابنه وخشيته عليه "من مخالب الصياد (حرب العدو النفاية) الماكرة"، وذلك إثر الإفتتاح على أعلام المظلل"، يقرر زوج "غادة" تسجيله في أحد المعاهد المهنية في العاصمة بيروت بدوام داخلية ليبدأ فصل جديد من "عذابات محمد ومغامراته".

هذه الغربية الجغرافية والمعاناة، التي استمدت خمس سنوات يدفع ثمنها أهل البقاع المحرومين من أبسط الخدمات الأساسية نتيجة دعمهم لخيار المقاومة، وحرصاً من العائلة على أن تخرج للمجتمع "جبالاً صفحاته السلوكية نظيفة جداً وسلوكه التربوي لا حكم عليه... يسرون على العجين فلا يلخبون، ويحفظون دستور المكارم والفضائل". يتخرج "الشيخ محمد"، الكنية التي سترك أثر نفسي عليه لاحقاً عليه، من المعهد حاصل على شهادة الإمتياز الفني في الإلكترونيك ويلتحق بمعهد آخر لدراسة اختصاص "صيانة الأدوات الطبية" كي "يدخل

ميدان الجهاد وبحوزته شهادة لبست بها قدراته العلمية... المقاومة ليست زندا وعضلات فقط، بل عقلاً يدير ذلك الجسد"، وفقاً لأبي طالب، زوج "غادة".

في الغضون، تندلع حرب تموز الهيستيرية صيف العام ٢٠٠٦، ويتعرض "حي الشيخ حبيب"، معقل المقاومة، للقتل بمنهج "وكان العدو أراد محو هذا الحي من الخارطة البقاعية".

يومها كان محمد دون الثامنة عشر من عمره، ولم يكن قد أتم الدورات التي تؤهله للانضمام إلى قوافل المجاهدين، فخطوات المقاومة منظمة "هم لا يبيعون البطاطا، بل يشترون النصر بأقل الأرواح الممكنة".

لاحقاً، ترتأي قيادة المقاومة أن تطوع التعويبيون لحراسة الحي والتبليغ عن أي تحرك مشعو للعلماء الجوانح "الأذني شعور بالمرامة الوطنية والحس الإنساني".

"لقد انتظر محمد هذا الأمر بفارغ الصبر، وإن كان يفضل المواجهة المباشرة مع العدو". تحول الحي إلى مدينة أشباح، ويرفض محمد المغادرة: "تريدون أن يقولوا عني جباناً؟"، يسأل أمه، فتقرر العائلة الصمود في حديقة المنزل الخلفية "تحت شجرة الجوز العملاقة" وفوق رؤوسهم "مسيرات الاستطلاع



## سيرة وجهاد والده شهيد الدفاع المقدس «محمد ياسر السبلاني»

# «عذاب، أشهى من العسل».. رواية حب الإمام الحسين (ع) والمقاومة

الإمام، يتجرع الطفل السابع الفاجعة "لكن حزننا كهذا هو من أشرف الأعمال... رتلتم دموعي سورة يوسف على يوسف قلمي فكان مولودي خميني هذا البيت". أصبح "محمّد" النور في ١٦ أيلول ١٩٧٩، بعد أن بشرها بقدمه في عالم الرؤيا "الإمام المهدي (عج)" بأقل من طرفه عين كاقصر وأسهل ولادة".

دخوله إلى البيت كان أشبه بالزفة ولكن دون عروس "ليست كل الرقيات بحاجّة لعروسين أصلاً، كثيراً ما يحتفلون بالعريس وحده، على سبيل وداع مثلاً". ولو أن الأرواح قابلة للقسمة، لنهافتها، يسابق واحداهم الآخر، يعرضون أعوامهم على سابعهم، ليختار ما يحلو له من ربيع أعمارهم، كي لا تشيخ لحظة واحدة من زهرة شبابه".



محمّد هذا، الذي جعل البطلة فتخر لاحقاً بآبائها أمه "حتى صار اسمك هويتي وبطاقة التعريف الخاصة واسم الشهرة الذي عرف به"، يتعلق ميكراً بالسيد عباس الموسوي يجري معه حواراً "أشبه بفضضة وشكايه فيطول حديثه المترافق مع دموعه الجارية على طول وجنتيه". فوفقاً لقواعد الأتم "نحن، كفتة تنتمي لمذهب أهل البيت (ع)، أبة الضيم، ديننا الوحيد هو حب المقاومة ورفض الظلم وعدم التسليم للعدو، وتقديم أغلى ما نملك في سبيل هذه الفكرة". قاد محمد - الأسمر

البقاعي فـ "صفة الكرم هذه تولد مع البقاعي كشرط لازم لبقائه على قيد النخوة والمروءة". لحظات الوداع كانت قاسية الوقع على أهالي بريثال الذين ترك في نفوسهم الأستاذ "الأب والأخ والصديق والمرشد الأدي" عظيم الأثر.

يستأجران منزلاً في حي الشيخ حبيب ويستقبلان مولدتهم المهمة الخطيرة وما تخللها من أحداث شيقية تطلبت الحذر من "أي تصرف غير مدروس... نتج المهمة إذ إن الضابط يستطيع التفتيش عن السلاح في وجوهنا وجيوبنا حتى، لكنه عاجز عن التفتيش في قلوبنا التي نجح فيها حبنا واندفاعنا للثورة بوجه الظالم".

لم تكن ليلى خالد وحدها من صاغت اندفاعاً "غادة" الثورية ذلك لأن "عاشوراء مدرستنا الأولى في الجهاد، والمشكلة قدماً في تاريخ أصلتنا".

تسرّد لنا الموروثات الشعائرية خلال عاشوراء، تحول الحي إلى خلية تحلي لطبخ "المدفونة" حباً بالحسين (ع)، وتهافت أيدي الصغار للحصول على "البسكويت المحشو بـ"الراحة" وكعك العباس".

وتسرد لنا خلفيات مشاركتها في تمثيل دور القاسم بن الحسن (ع)، أحد شهداء عاشوراء. وتشير البطلة إلى انعدام وسائل التوثيق المتوفرة اليوم "لكن لا بأس، فاجتياز امتحان العشق، حسب معايير أهل الهوى، لا يحتاج لتوثيق، ولا لكل تلك الأدوات. يحتاج شيئاً واحداً فقط، قلبك".

تضيف متحدثة عن اصرارها على اجتياز كل العراقيل فداء للإمام الحسين (ع)، وتقول: "حجّي للإمام الحسين (ع) جعلني أسلك كل الطرق المتاحة للخدمة في سبيله، مهما كانت صعبة وشاقة".

بعد عشرين عاماً، تنقل البطلة إلى مرحلة جديدة بعد زواجها من نسيبها ومدرس اللغة العربية الأستاذ ياسر. تستقبلها "تلوج البقاع وصقيعه، لكن دف أهله، جعلني أنسى".

كيف لالأمر الذي يعزز انتماءك للمكان هو الأحداث والذكريات". وتحدثنا عن الأكلات البقاعية التراثية التي تعمر بها بيوت الكرم

عمومتها على ذلك كي لا تصنف يوماً ما في "خانة المتخاذلين". كما يتحول منزل عمّها الأكبر إلى مقر للفدائيين بمن فيهم "البي خالد" التي دربتها على استخدام السلاح، وقد أعجبت بحماستها وشجاعته.

بعد هذا تشارك بعدة عمليات تهريب للبنادق، وتصف لنا إحدى المهمة الخطيرة وما تخللها من أحداث شيقية تطلبت الحذر من "أي تصرف غير مدروس... نتج المهمة إذ إن الضابط يستطيع التفتيش عن السلاح في وجوهنا وجيوبنا حتى، لكنه عاجز عن التفتيش في قلوبنا التي نجح فيها حبنا واندفاعنا للثورة بوجه الظالم".

لم تكن ليلى خالد وحدها من صاغت اندفاعاً "غادة" الثورية ذلك لأن "عاشوراء مدرستنا الأولى في الجهاد، والمشكلة قدماً في تاريخ أصلتنا".

تسرّد لنا الموروثات الشعائرية خلال عاشوراء، تحول الحي إلى خلية تحلي لطبخ "المدفونة" حباً بالحسين (ع)، وتهافت أيدي الصغار للحصول على "البسكويت المحشو بـ"الراحة" وكعك العباس".

وتسرد لنا خلفيات مشاركتها في تمثيل دور القاسم بن الحسن (ع)، أحد شهداء عاشوراء. وتشير البطلة إلى انعدام وسائل التوثيق المتوفرة اليوم "لكن لا بأس، فاجتياز امتحان العشق، حسب معايير أهل الهوى، لا يحتاج لتوثيق، ولا لكل تلك الأدوات. يحتاج شيئاً واحداً فقط، قلبك".

تضيف متحدثة عن اصرارها على اجتياز كل العراقيل فداء للإمام الحسين (ع)، وتقول: "حجّي للإمام الحسين (ع) جعلني أسلك كل الطرق المتاحة للخدمة في سبيله، مهما كانت صعبة وشاقة".

كما تصف لبقاة جدّتها وفطرتها السليمة وحسن تديرها وتفايتها في خدمة جميع من في الدار، والتزامها الديني فهي "ربيبة عائلة برز فيها العديد من العلماء ورجال الدين". لكنها في الوقت عينه كانت بارعة كحال جميع الأمهات اللواتي يبرعن في إخفاء معالم الجريمة التي يرتكبها التعب في أعمارهن".

كالقلم السينمائي، تستعرض الرواية يوميات أسرة "غادة" ليخيل للقارئ بأنّه يتناول الفطور مع والدها قبل انطلاقتها بـ "عربيتها" إلى دواميه الصباحي والمسائي في المطار بقمصيص أبيض مغسول بـ "قرص النيم" المتعارف عليه بين النسوة المهووسات بالظنافة.

كما يشاركه رحلته إلى صيد الأسماك يوم الأحد ليعود بـ "سلة طافحة بكرم البحر". كل هذه الأجواء تصقل شخصية الطفلة غادة ميكراً وتعدّها "للقيام بواجب القادم من التضحيات"؛ لتتحول هممتها ووطنيتها إلى موضوع لتبهاى بين نساء عمومته.

أول تحدّي تخوضه "غادة" هو دخول المدرسة، تكافح لتتأقلم مع العمل، لكن العمر سرعان ما يخلد لها ويخذل طموحها لتصير "طبيبة أو مهندسة أو معلمة مثل السيدة ليلى"، وذلك بسبب وساوس الأهل التي تقتلغ من الفتيات المثابرات "أحلامهن النديّة" بقرار "لا عودة عنه ولا استئناف فيه".

ضاع حلم البطلة لكنها كانت تثق بأنّ الله يصقلها "كما يريد ويصطفيها لأدوار أكبر". بعدها تنتقل لتعلم مهنة الخياطة "على مريض على يد السيدة فريجة. وهناك أصبحت "غادة" كامها ترقع "وجه الحياة بوشاح من الضحكات وخمار من الرضا"، فيذيع صيتها لمهارتها وتغدو مقصد النسوة.

تستباح فلسطين "على مرأى أعين الدول العربية"، ويزبر البعض في لبنان تتخاذلهم وجبنهم وضياح هويتهم، بالتزامن مع "صحوة البيئة الشيعية تثبت نفسها ككون أساسي في الحياة السياسية والفكرية اللبنانية متمثلة بالرجل المعجزة ودوره المعجزة، سماحة المغيب الإمام موسى صدر. الذي لم يغفل عن نصرمة الفلسطينيين".

فتتبرع "غادة" بمبلغ الخياطة لأجل فلسطين، وتحث أخوتها وبنات



## أخبار قصيرة

جسر الطبيعة في طهران  
ينال إعجاب السياح  
الاندونيسيين

الوقاف/ قامت مجموعة من مديري الوكالة الوطنية للبحث والابتكار في إندونيسيا بزيارة منطقة عباس آباد إكوبارك في مجالات التكنولوجيا والسياحة الإبداعية في طهران. وقامت هذه المجموعة الإندونيسية بالتنسيق مع العلاقات العامة في منطقة عباس آباد الثقافية والسياحية بزيارة مركز أسمان قبة مينا، وبيت الإبداع وميدان المشاهير وجسر الطبيعة وممر السياحة وحديقة المياه والنار.

كانت الأجزاء الأكثر جاذبية من مناطق الجذب السياحي والثقافية لعباس آباد لهذه المجموعة هي جسر الطبيعة وهندسة الجسر وبنائه على الطريق السريع، وكذلك كيفية ربط حديقتين عن طريق هذا الجسر، كانت الأسئلة الرئيسية التي أثارها هذه المجموعة. كان عامل الجذب الآخر في منطقة عباس آباد الثقافية والسياحية لمجموعة مديري الوكالة الوطنية للبحث والابتكار في إندونيسيا هو زيارة ممر السياحة وأجنحة الحرف اليدوية، وكانت الأسئلة الرئيسية التي طرحها أثناء زيارة هذا القسم هي كيفية إجراء العملية. من إنتاج المشروعات التقليدية، والتي استغرقت هذه الجولة حوالي ساعتين.

خمسة آثار لمحافظة يزد  
في السجل الوطني

الوقاف/ أعلن نائب مدير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في يزد، عن تسجيل خمسة آثار للمحافظة، من بينها طريقة تحضير الفالودة اليزدية، في قائمة التراث غير المادي للبلاد.

وأوضح عبد المجيد شاكري شمسي الآثار الخمسة المسجلة محلياً في محافظة يزد. وأشار إلى أن محافظة يزد فيها عدد كبير من الطقوس والتقاليد والتخصصات والتقنيات والأطعمة القيمة، وتابع: العادات والألعاب المحلية والتخصصات والتقنيات التقليدية والحرفية المختلفة والاحتفالات الدينية وغير الدينية الخاصة التي كانت تقام في الماضي يتم القيام بها وهي معرضة لخطر النسيان أو يتم إجراؤها حالياً بطريقة تقليدية، ويتم فحصها في مجال الأعمال غير الملموسة.

وأضاف شاكري إلى أنه تم حتى الآن تسجيل ١٤٣ أثراً ثقافياً وتاريخياً في المجال غير المادي لمحافظة يزد في قائمة الأعمال الوطنية للبلاد، وأضاف: إن أول عمل ثقافي وتاريخي في محافظة يزد في هذا المجال كان مراسم شهر محرم الحرام وصفر. وأشار إلى جانب محافظي فارس وأصفهان، تعد يزد الوجهة الأولى للسياح الأجانب والأوروبيين كمثالث السياحة الذهبي لإيران.

يوجد في محافظة يزد ١٩٠٠ من المعالم التاريخية غير المنقولة المسجلة و ٦٠٠ من المعالم التاريخية المسجلة على المستوى الوطني والتي تستضيف السياح المحليين والأجانب.

على هذين البلدين بل أيضاً على المنطقة بأسرها.

ونقل مسؤول العلاقات العامة في الرئاسة الباكستانية في بيانه عن ضرغامي الذي أكد على الحاجة إلى زيادة التواصل بين الشعبين من أجل تعزيز العلاقات الثنائية.

كما أعرب وزير التراث الثقافي والسياحة الإيراني، نيابة عن شعب وحكومة هذا البلد، عن تعازيه لحكومة وشعب باكستان في الحادث الإرهابي الأخير في منطقة باجور.

كما ثمن ضرغامي موقف الحكومة الباكستانية من حوادث تدنيس وحرق المصحف الشريف. وقد ناقش المؤتمر الثالث للسياحة، التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الشاملة للسياحة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣، وتقرير الدول الأعضاء عن تطوير صناعة السفر والسياحة، وشرح فرص الاستثمار في سوق السياحة في باكستان والتصويت على بيان اسلام اباد حول التعاون السياحي.

إزاحة الستار عن العلامة التجارية  
لباكستان كوجهة سياحية

وازيح الستار عن برنامج العلامة التجارية لباكستان كوجهة سياحية المعروف باسم "سلام باكستان"، بحضور رئيس الوزراء شهباز شريف، وكذلك عزت الله ضرغامي والوفود المشاركة في المؤتمر الثالث للسياحة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية في إسلام آباد.

وأثناء مشاركته في هذا الحدث، التقى ضرغامي برئيس وزراء باكستان وتسلم تمثالاً تذكاريًا للعلامة التجارية من شهباز شريف.

كما حضر الحفل المساعد الخاص لرئيس وزراء باكستان للسياحة والرياضة عون تشودري، والسفير الإيراني في باكستان رضا اميري مقدم. من خلال تقديم العلامة التجارية لباكستان كوجهة سياحية، تحاول حكومة باكستان إدخال المعالم السياحية والتاريخية والثقافية، وجذب السياح للسفر إلى باكستان وكذلك زيادة تبادل الوفود السياحية والثقافية مع مختلف البلدان.

الرئيس  
الباكستاني:  
باكستان تقدر  
علاقتها مع إيران  
التي تقوم على روابط  
تاريخية وثقافية  
ودينية ومثمنها  
الإجراءات التي  
اتخذتها الحكومة  
الإيرانية لتسهيل  
زيارة الباكستانيين  
إلى الأماكن  
المقدسة في إيران



## في مؤتمر «D-8» للسياحة

إيران تبحث ضرورة تعزيز العلاقات السياحية  
والثقافية مع باكستان

وهناً عارف علوي قيادة إيران والسعودية على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، معرباً عن أمه في أن يعود التقدم في العلاقات بين طهران والرياض بالفائدة ليس فقط

إلى أن البلدين لديهما علاقات جيدة ولديهما دائماً وجهات نظر متشابهة في مواجهة الإسلاموفوبيا ودعم الدول المضطهدة، بما في ذلك فلسطين وكشمير.



أعلن فيه ان علوي وضرغامي دعيا الى تعزيز العلاقات الشعبية والثقافية بين البلدين، كما شددوا على ضرورة اتخاذ إجراءات لتعزيز التعاون في مجال السياحة بما يخدم مصالح البلدين.

وأعرب الرئيس علوي عن ارتياحه للقاء الوفد الإيراني وقال: إن باكستان تقدر علاقاتها مع إيران التي تقوم على روابط تاريخية وثقافية ودينية، مثمناً الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية لتسهيل زيارة الزوار الباكستانيين إلى الأماكن المقدسة في إيران. وتم في هذا الاجتماع تبادل الآراء حول تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في العالم، طالباً ببذل جهد جماعي لمنع مثل هذه الحوادث.

وفي معرض تقديره لدعم طهران لإسلام آباد في مناقشة القضايا الإقليمية، أشار الرئيس الباكستاني

وصلى وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عزت الله ضرغامي، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بهدف المشاركة في المؤتمر الثالث لوزراء السياحة لمجموعة الدول الثماني الإسلامي النامية «D-8».

وشارك ضرغامي امس السبت في اجتماع وزراء السياحة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية وتلقى بعض المسؤولين الباكستانيين، بمن فيهم رئيس البلاد.

والتقى ضرغامي برئيس باكستان عارف علوي حيث أكد الطرفان على تعزيز العلاقات الثقافية والشعبية، وخاصة استخدام القدرات المتبادلة لتعزيز التعاون في مجال السياحة.

ونقل عن العلاقات العامة لمكتب الرئيس الباكستاني الذي أصدر بياناً،

## في خطوة نحو توثيقه

## مسجد تاريخانه دامغان في قائمة (إيسيسكو)



المجموعة عام ٤٢٠ هجري في العهد السلجوقي، ويتميز شكلها الظاهري بزخارف جميلة جداً من الطوب على الطراز السلجوقي. يبلغ عرض هذا المئذنة الواقعة بجوار المسجد ٦,٥ متر مربع عند أدنى مستوى لها ويساوي ١٣ متراً، وتنخفض تدريجياً نحو الأعلى ويصل ارتفاعها إلى ٨,٦ متر. يقع هذا المسجد الترابي في محاذة الطريق الاستراتيجي الرابط بين شرق إيران وغربها والذي كان يسمى طريق ري خراسان قديماً، ويمكن اعتباره أقدم مسجد في إيران على الإطلاق، وعمارته الفريدة من نوعها تظهر كل من برتاده لكونها تعكس براعة المعمارين

حيث تم بناء مئذنة. يعود تاريخ بنائه الذي أعيد بناؤه إلى القرن الثاني الهجري وأسلوبه مشابه لمباني العصر الساساني. يعتمد مخطط المبنى على شبستان (جزء من المساجد الكبيرة التي لها سقف الشبيستان هي مساحات مغطاة بأعمدة موحدة ومتوازنة تؤدي إلى صحن المسجد من جانب واحد) ذات أعمدة ومخططة الرئيسي على محور الفناء المركزي؛ الفناء الكبير شبه المربع، ويفتح حوله ٢٢ رواقاً من جميع الجهات على قناطر دائرية.

تمت إضافة مئذنة هذا المبنى التي يبلغ ارتفاعها ٢٥ متراً إلى هذه

المسجد "تاريخانه" أو مسجد جهلستون في جنوب شرق دامغان في محافظة سمنان هو من أوائل المساجد في إيران وأحد أقدم المعالم التاريخية في فترة ما بعد الإسلام في إيران وأثراً من القرن الثاني الهجري، هو دلالة على هوية وأصالة الإيرانيين.

مسجد "تاريخانه" أو مسجد جهلستون في جنوب شرق دامغان في محافظة سمنان هو من أوائل المساجد في إيران وأحد أقدم المعالم التاريخية في فترة ما بعد الإسلام، ويتراوح تاريخ بنائه بين عام ١٣٠ و ١٧٠ هـ.

المبنى التاريخي والديني للمسجد التاريخي ذو الهندسة المعمارية الفريدة هو هوية وشعار مدينة دامغان بمحافظة سمنان، والتي يجب الحفاظ عليها وحمايتها باعتبارها كثرأ ثمناً للأجيال القادمة، والتسجيل في قائمة الآثار العالمية فعال في الحفاظ عليها. والتسجيل العالمي لهذا المبنى القيم في قائمة التراث العالمي الإسلامي كإحدى الفئات الفرعية لليونسكو

سيستمر حتى نهاية هذا الصيف. المنظمة الإسلامية العالمية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) هي منظمة متخصصة تعمل بدعم من منظمة متخصصة للترويج للسياحة مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال في الدول الإسلامية ومن أجل دعم وتنشط العلاقات بين الدول الأعضاء ويقع المقر الرئيسي لهذه المنظمة في المغرب.

من أجل التعرف على تراث العالم الإسلامي وتقديره وحمايته بشكل أفضل، قامت ISECO بتجميع قائمة بالمعالم الثقافية والتاريخية للعالم الإسلامي لعدة سنوات، وهذه القائمة

المئذنة توجد نقوش على الطابوق دونت بالخط الكوفي دون فيها أنها شيدت بدعم من قبل أبي حرب بختيار ممدوح منوشهري، لذا فتاريخ تشييدها يرجع إلى السنوات ٤٢٠ هـ إلى ٤٣٠ هـ.

طوال أيام العام ولا سيما في العطلة الصيفية وفي أوائل أيام فصل الربيع، يقصد هذا المسجد الكثير من السائحين ومجي الآثار القديمة ولا سيما فن العمارة الإيراني الأصيل.

مسجد تاريخانه يتخذ خطوة  
نحو توثيقه العالمي

قال المسؤول عن تسجيل الأعمال وتحديد حدود الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف بمحافظة سمنان: إن التسجيل العالمي للمبنى التاريخي والديني للمسجد التاريخي هو هوية ورمز للمسجد التاريخي. وتعتبر مدينة دامغان ومحافظة سمنان في قائمة التراث العالمي الإسلامي كواحدة من الفئات الفرعية لليونسكو حتى نهاية الصيف.

وقال هاني رستكاران لقد تم الانتهاء من اجراءات ملف التسجيل العالمي للمسجد التاريخي في منتدى للعالم الإسلامي وسيتم إرساله إلى الأمانة العامة لمراجعة التسجيل العالمي بحلول الأسبوع المقبل، ومن ثم يتعين علينا انتظار الاجتماع حتى نهاية الصيف والتسجيل العالمي.

وقال: إن التسجيل الوطني والسدولي لهذه الأعمال القيمة يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الأصالة والهوية الإسلامية الإيرانية وتعزيزها.

القدماء وحكنتم.

ويطلق على مسجد "تاريخانه" اسم مسجد "جهل ستون" أي المسجد ذي الأربعين عموداً، ولكن عادة ما تستخدم كلمة أربعين في اللغة الفارسية للمبالغة في العدد، لذلك لا يشترط أنه يضم أعمدة بهذا العدد، وإنما يراد وصفه بأنه ذو أعمدة كثيرة.

خارطة بناء هذا المسجد العريق تنسجم مع خرائط المساجد التي تم تشييدها في عصر صدر الإسلام لكون معالمها الخارجية لا تتضمن أية نقوش ولا زخارف، وفي العهد السلجوقي تهدمت منارته التي كانت مكونة من اللبن والطين، لكن لم يتم بناء منارة جديدة عليها وإنما بنيت منارة أخرى إلى جانبها استخدم فيها الطابوق المفخور.

يتضمن مبنى المسجد باحة مربعة الشكل تشتمل على أطواق في جوانبها الأربعة والجانب المواجه للقبلة ذو طوق أكبر من الثلاثة الأخرى، ويمكن اعتبار خارطة بنائه بأنها أبسط وأنسب وأكثر خرائط المساجد علمية في تاريخ مساجد عصر صدر الإسلام.

جميع أجزاء هذا المسجد تدل على العمارة الإيرانية الأصيلية الخاصة التي لا يشوبها أي نمط آخر، فكل معالمه تدل على فن العمارة الساساني العريق، لذا يمكن القول بأن هذا المسجد غريب على هيكل إيران من حيث خارطة بنائه لكنه أصيل وعريق من حيث عمارته الفذة لدرجة أن أحد الرحالة الغربيين المعروفين حينما رآه تصور أنه معبد أو قصر ساساني وليس مسجداً.

على ارتفاع عشرة أمتار من جدران



متنقلة في أحد بيوت الأعضاء. في حين راقب السافاك والشرطة أنشطة هذه اللجان وأعدت تقارير عن عملها. كانت هيئة "اتفاقيون" إحدى هذه اللجان القديمة في طهران، والتي يعود تاريخ إنشائها إلى ما قبل العشرينيات. شكلت الغاية من تأسيسها إقامة الاحتفالات الدينية وتعليم المعارف الإسلامية. وكانت تعقد اجتماعات مجلس إدارتها أسبوعياً في منازل أحد الأعضاء، كانت منازل معظم الأعضاء تقع حول شوارع خراسان وهفده شهريور وري، وبالتالي تم عقد معظم اجتماعات مجلس الإدارة في تلك المنطقة. أما أشهر دعواتها فكانوا الشهيد "فضل الله محلاتي" وسيد "أبو القاسم شجاعي". وقد تم اعتقالهم من قبل ضباط الشرطة لانتقادهم الحكومة وتمجيد الإمام الخميني (قدس).

كذلك كان من هذه المجالس السياسية المجلس الموحد "لأنصار القرآن". والذي تحدث في اجتماعاته الأسبوعية كلاً من الشهيد "محلاتي" و"هاشمي رفسنجاني" و"باهنر"، وكذلك كان هناك وفود أخرى مقيمة للعزاء الحسيني منها وفد "متوسلين بأبي الفضل (ع)"، ووفد "شباب رضويون"، ووفد "شباب بني هاشم"، ومدرسة "الإمام الحسين (ع)"، ووفد "متوسلين بإمام الزمان (ع)".

طُرحت في هذه اللجان قضايا مختلفة مثل الفلسفة الحقيقية لانتفاضة الإمام الحسين (ع)، وفتاوى الإمام الخميني (قدس)، وإجراء مقارنة بين تصرفات النظام البهلوي وتصرفات النظام الأموي، والدعوة للإفراج عن الأسرى، والدعوة إلى الاستقرار، ومحاربة "إسرائيل" وذكر اسم الإمام الخميني (قدس) ومواقفه. بالإضافة إلى ذلك، لا بد من ذكر الهيئات المتعلقة "بفدائيان إسلام". في عام ١٣٤٤، كان مسجد المهديّة مكاناً للاجتماعات السرية وأنشطة "فدائيان إسلام". كانت غالباً تعتقد تجمعاتهم في مجالس العزاء، خاصة في أشهر محرم و صفر، وكذلك خلال أنشطة شهر رمضان المبارك. وقد قبضت السافاك على عدد من أعضائها.

#### نشر النضال وتدريب القوى الثورية أهم أدوار المجالس

لعبت هذه المجالس دوراً مهماً في تعميق وعي المواطنين ونشر النضال وتدريب القوى الثورية. وكان يحضر أنشطتها الفئات العمرية المختلفة من شباب وكبار السن، وكانت تقام أنشطتهم غالباً في أشهر العزاء الحسيني وشهر رمضان المبارك. كان عملهم الأساسي، بالإضافة إلى مراسم العزاء، هو تنظيم المحاضرات وتلاوة وتفسير القرآن، والتي اتخذت بسهولة طابعاً سياسياً. أنشطتهم الثورية هذه جعلتهم محط أنظار ومراقبة الشرطة والسافاك الذين كانوا يرفعون دعاوى متكررة ضدهم.



## انتصار فيلق العقل على الجهل مجالس العزاء الحسيني.. دور بارز في انتصار الثورة الإسلامية

انتصار فيلق العقل على الجهل

طهران عدة تعاميم في سبيل الحد من أنشطة الهيئات الدينية ومجموعات العزاء الحسيني. من جهة أخرى، أرسل الإمام الخميني (قدس)، برسالة قال فيها بأن "الخطر اليوم على الإسلام لا يقل عن خطر الأمويين"، وطلب من شعراء الأشعار الدينية نقل المصائب الواردة على الإسلام. في شهر الحدا على الشهداء، نُفذت أوامر الإمام الخميني (قدس) في التجمعات الدينية حتى حلول يوم عاشوراء. وفي يوم العاشر من محرم نظمت وفود "مؤتلفة إسلامي" في طهران مسيرة كبيرة، وردت الناس شعارات سياسية تنتقد أنشطة النظام البهلوي أثناء الحدا.

حكم الطاغوت. " وأن المفاهيم الواردة في هذه المجالس تستطيع تغيير حياة الإنسان، وتعدّه للوقوف بوجه مساوئ وأخطار العصر، وذلك عندما يتحول العزاء من عامل للتخدير والركود، إلى حركة حية، وبدل أن يكون باعثة انزواء وتسليم، يتحول إلى مكافحة ظلم وتحقيق عدالة.

حكم الطاغوت. " وأن المفاهيم الواردة في هذه المجالس تستطيع تغيير حياة الإنسان، وتعدّه للوقوف بوجه مساوئ وأخطار العصر، وذلك عندما يتحول العزاء من عامل للتخدير والركود، إلى حركة حية، وبدل أن يكون باعثة انزواء وتسليم، يتحول إلى مكافحة ظلم وتحقيق عدالة.

حكم الطاغوت. " وأن المفاهيم الواردة في هذه المجالس تستطيع تغيير حياة الإنسان، وتعدّه للوقوف بوجه مساوئ وأخطار العصر، وذلك عندما يتحول العزاء من عامل للتخدير والركود، إلى حركة حية، وبدل أن يكون باعثة انزواء وتسليم، يتحول إلى مكافحة ظلم وتحقيق عدالة.

أحد العوامل الرئيسية لانتصار الثورة الإسلامية، هو، مجالس العزاء الحسيني، والتي شكّلت أهم قواعد إشاعة وتبيين الثورة الإسلامية وإفشاء أعمال الحكم البهلوي، وذلك بهدف إحياء القيم الإسلامية

طهران عدة تعاميم في سبيل الحد من أنشطة الهيئات الدينية ومجموعات العزاء الحسيني. من جهة أخرى، أرسل الإمام الخميني (قدس)، برسالة قال فيها بأن "الخطر اليوم على الإسلام لا يقل عن خطر الأمويين"، وطلب من شعراء الأشعار الدينية نقل المصائب الواردة على الإسلام. في شهر الحدا على الشهداء، نُفذت أوامر الإمام الخميني (قدس) في التجمعات الدينية حتى حلول يوم عاشوراء. وفي يوم العاشر من محرم نظمت وفود "مؤتلفة إسلامي" في طهران مسيرة كبيرة، وردت الناس شعارات سياسية تنتقد أنشطة النظام البهلوي أثناء الحدا.

طهران عدة تعاميم في سبيل الحد من أنشطة الهيئات الدينية ومجموعات العزاء الحسيني. من جهة أخرى، أرسل الإمام الخميني (قدس)، برسالة قال فيها بأن "الخطر اليوم على الإسلام لا يقل عن خطر الأمويين"، وطلب من شعراء الأشعار الدينية نقل المصائب الواردة على الإسلام. في شهر الحدا على الشهداء، نُفذت أوامر الإمام الخميني (قدس) في التجمعات الدينية حتى حلول يوم عاشوراء. وفي يوم العاشر من محرم نظمت وفود "مؤتلفة إسلامي" في طهران مسيرة كبيرة، وردت الناس شعارات سياسية تنتقد أنشطة النظام البهلوي أثناء الحدا.

طهران عدة تعاميم في سبيل الحد من أنشطة الهيئات الدينية ومجموعات العزاء الحسيني. من جهة أخرى، أرسل الإمام الخميني (قدس)، برسالة قال فيها بأن "الخطر اليوم على الإسلام لا يقل عن خطر الأمويين"، وطلب من شعراء الأشعار الدينية نقل المصائب الواردة على الإسلام. في شهر الحدا على الشهداء، نُفذت أوامر الإمام الخميني (قدس) في التجمعات الدينية حتى حلول يوم عاشوراء. وفي يوم العاشر من محرم نظمت وفود "مؤتلفة إسلامي" في طهران مسيرة كبيرة، وردت الناس شعارات سياسية تنتقد أنشطة النظام البهلوي أثناء الحدا.

طهران عدة تعاميم في سبيل الحد من أنشطة الهيئات الدينية ومجموعات العزاء الحسيني. من جهة أخرى، أرسل الإمام الخميني (قدس)، برسالة قال فيها بأن "الخطر اليوم على الإسلام لا يقل عن خطر الأمويين"، وطلب من شعراء الأشعار الدينية نقل المصائب الواردة على الإسلام. في شهر الحدا على الشهداء، نُفذت أوامر الإمام الخميني (قدس) في التجمعات الدينية حتى حلول يوم عاشوراء. وفي يوم العاشر من محرم نظمت وفود "مؤتلفة إسلامي" في طهران مسيرة كبيرة، وردت الناس شعارات سياسية تنتقد أنشطة النظام البهلوي أثناء الحدا.

#### الرابع: عاشوراء حيّة

يلقي الكتاب في هذا الفصل الضوء على البعد الانساني والاجتماعي والسياسي الذي تركته عاشوراء، فالشواهد التاريخية والحالية تُثبت بما لا يقبل أدنى جدل أنّ عاشوراء عصية على أن يطويها الزمن فهي حيّة دائماً والإمام الحسين (ع) باق مشرقاً في هذا العالم رمزاً لكلّ نائر حرّ ومعلماً لكلّ طالب حقّ. وأصبحت عاشوراء شعيرة من الشعائر الدينية التي سعى الإمام (قدس) دائماً لإحيائها بكلّ مراسيمها فيقول: "أحيوا ذكرى نهضة كربلاء والاسم المبارك للحسين بن عليّ (ع) فإحياء ذكره يحيي الإسلام". محافظاً على إحيائها بصورتها التقليدية. والخامس تضمن وصايا للخطباء والمعزين.

#### الثالث: نتائج الثورة الحسينية

بعد عرض أسباب وأهداف الثورة الحسينية تناول الكتاب نتائج تلك الثورة التي استلهمها من أقوال الامام (قدس)، معتبراً أن الذي صان الإسلام وأبقاه حيّاً حتى وصل إلينا هو الإمام الحسين (ع)، ولولا نهضته البطولية لشوهت صورة الإسلام، إذ أثمرت شهادة سيّد المظلومين وأتباع القرآن في عاشوراء خلود الإسلام وكتبت الحياة الأبدية للقرآن الكريم. ومن نتائجها أيضاً حفظ القرآن وجهود النبي (ص)، ف"لو لم تكن عاشوراء ولولا تضحيات آل الرسول لتمكّن طواغيت ذلك العصر من تضييع آثار بعثة النبي الأكرم (ص) وجهوده الشاقّة، ولولا عاشوراء لسيطر المنطق الجاهليّ للأمتثال أي سفيان.

#### عاشوراء في فكر الإمام الخميني (قدس)

هو معرفة الله وإخراج الناس من ظلمات الجهل والجاهلية إلى النور نور المعرفة والعبودية لله. وفي هذا السياق لفت الكتاب إلى تحديد الإمام (قدس) وظيفتان لبلوغ الهدف النهائي وهي وظيفة معنوية قائمة على دعوة الناس إلى التوحيد، ووظيفة عملية وهي إنقاذ المستضعفين من الظلم، موضحاً بأن هذا يقتضي إزالة الموانع والمعوقات المادية والمعنوية، وبمعنى آخر القيام بعملية إصلاح البشرية.

#### الثاني: حقيقة عاشوراء وأهداف

ويتناول هذا الفصل من الكتاب حقيقة عاشوراء وأهدافها

#### الثالث: حقيقة عاشوراء وأهداف

ويتناول هذا الفصل من الكتاب حقيقة عاشوراء وأهدافها

#### الثالث: حقيقة عاشوراء وأهداف

ويتناول هذا الفصل من الكتاب حقيقة عاشوراء وأهدافها

#### نحن والمجتمع



#### الشهيد حجة الإسلام والمسلمين مهدي شاه آبادي

الوفاق / وكالات ولدت الشهيد حجة الإسلام والمسلمين مهدي شاه آبادي عام ١٩٣٠ م في مدينة قم المقدسة من عائلة علمائية؛ فأبوه آية الله العظمى الشيخ ميرزا محمد علي شاه آبادي كان من كبار المصلحين، ومن الذين وقفوا بوجه استبداد "رضاخان".

وإلى جانب دراسته في المدارس الحديثة درس الأدب العربي على يد والده. ومن ثم توجه إلى مدينة قم المقدسة لدراسة العلوم الدينية منهاياً مرحلة السطوح وهو ما يزال في سن الخامسة والعشرين، فالتحق بدروس البحث الخارج وتتلّمذ على يدي كبار أساتذة الحوزة آنذاك أمثال الإمام الخميني (قدس)، وآية الله العظمى البروجردي، وآية الله العظمى الكلبايكاني، وآية الله العظمى الأركي.

#### الجهاد والمواجهة

امتلك الشهيد إيماناً راسخاً منذ الأيام الأولى لدخوله ساحة المواجهة، وبأن الزعامة للإمام الخميني (قدس) بعد آية الله العظمى البروجردي، واثراً اشتداد حركة الثورة لعب علماء الدين دوراً ريادياً في تثبيت نهج الإمام والجهاد ضد الطاغوت، وكان الشهيد شاه آبادي واحداً من هؤلاء. وبعد نفي الإمام (قدس) إلى تركيا ومنها إلى العراق، أخذت نشاطات العلماء الثوريين في المجالات السياسية والثقافية عمقاً أكبر، ودخل الشهيد في خط الجهاد المسلح إلى جانب إخوانه في هذا الخط.

#### حوّل المسجد إلى قاعدة لنمو القوى الثورية

وبعد فترة قُصر الشهيد الهجرة مرة أخرى إلى طهران، لاعتقاده بأن العاصمة أفضل للجهاد ضد النظام الطاغوتي، جنباً إلى جنب إخوانه المجاهدين هناك وتنفيذ أوامر الإمام القائد. وبعد طلب من أهالي رستم آباد في شميران، أم الجماعة في مسجد رستم آباد، وحوّل المسجد إلى قاعدة لنمو القوى الثورية، وشكّل جلسات دينية لجذب الشباب المؤمن والملتزم وتوجيههم في طريق مواجهة الطاغوت، واثراً نشاطاته هذه، داهم رجال الساواك في منزله فغثروا على جهاز للطباعة ومقدار من البيانات والكتب والأشرطة، فاعتقلوه، وبعد فترة من تحمل السجن والتعذيب الشديد، خرج من السجن، عاقداً العزم أكثر مما مضى على محاربة الطاغوت.

وعندما قُصر الإمام (قدس) العودة إلى إيران، كان الشهيد شاه آباد عضواً نشطاً في لجنة استقباله، وبعد انتصار الثورة الإسلامية عُهد إليه وظيفة الإشراف على لجان الثورة في منطقة شميران والقرى التابعة. ومن ثم انتخب ممثلاً عن أهالي طهران في مجلس الشورى الإسلامي في دورته الأولى.

#### الاستشهاد

وأخر متراس للشهيد السعيد هو ممثلة مجلس الشورى الإسلامي في دورته الثانية، ومنه التحق بجبهات الحق ضد الباطل للدفاع عن دولة الإسلام الفتية. وأخيراً وجد الشهيد ضالته؛ ففي اليوم الذي توجه فيه إلى جبهات الحرب لتفقد قوات الإسلام ودعمهم معنوياً، خُصّب بدمه وعرجت روحه إلى بارئها.

#### كتب تاريخية

#### الوفاق / وكالات





## التحليل الإخباري

## فرنسا.. العجوز التي فقدت عكازها الأفريقي

عماد الحطية

كاتب ومحلل سياسيات

في الشمال الأفريقي، تزداد العلاقات بين فرنسا والجزائر توتراً، وخصوصاً بعد تولي الرئيس عبد المجيد تبون الرئاسة. وكانت تلك العلاقات شهدت تحسناً ابتداءً من رئاسة الشاذلي بن جديد، ووصلت إلى ذروة تحسنها عام ٢٠١٧، عندما أعلن الرئيس ماكرون أن الاحتلال الفرنسي للجزائر كان جريمة ضد الإنسانية.

توجهت الرئيس تبون للبحث عن شركاء غير فرنسا للتغلب على الأزمة الاقتصادية الطاحنة، قابلهما اليمين الفرنسي الحاكم بتصريحات رفعت شدة التوتر بين البلدين. بعد تصريح الرئيس ماكرون بأنه لا يوجد شيء اسمه الشعب الجزائري، وأن النظام العسكري اخترع هذا الشعب بعد الاستقلال، فلجأت الجزائر إلى إيقاف العلاقات القنصلية بين البلدين، وأصدر الرئيس تبون مرسوماً يقضي بأداء النشيد الوطني الجزائري كاملاً في المناسبات الرسمية، مُعيداً إلى دائرة النقاش الفقرة الثالثة من هذا النشيد، والتي يتم التغاضي عنها منذ أيام الرئيس الشاذلي بن جديد:

"يا فرنسا قد مضى وقت العتاب/ وطوبى لها كما يطوى الكتاب يا فرنسا إن ذاب يوم الحساب/ فاستعدّي وخذي ممّا الجواب/ إن في تورنتنا فصل الخطاب/ وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا... فاشهدوا... فاشهدوا".

عدّلت فرنسا خطابها بعد رد الفعل الجزائري الغاضب، وخصوصاً قيام وزير الخارجية الجزائري بجولة أوروبية، استغنى منها فرنسا، ثم قيام الرئيس تبون بتأجيل زيارته لباريس، وقيامه بزيارة روسيا، وتوقيع عدد كبير من الصفقات النوعية بين البلدين.

لم يَدُم الهدوء طويلاً، إذ لجأت وكالة "فرانس ٢٤"، الممولة من الحكومة الفرنسية، إلى اتهام الجزائر بالتمييز بين المناطق الجزائرية أثناء جهود إخماد الحرائق، التي اجتاحت منطقة حوض البحر المتوسط منذ بداية الصيف. تناول الحديث المناطق القبلية بالتحديد، وهو ما عدّه وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية استمراراً في التدخل الفرنسي في شؤون الجزائر الداخلية، بما في ذلك دعم منظمة "ماك" الإرهابية الانفصالية.

هذه الدول المتاخمة لبعضها (مالي، الجزائر، بوركينا فاسو، النيجر) يجمعها، بالإضافة إلى كونها مستعمرات فرنسية سابقة، أنها تعاني آفة الإرهاب الذي تدعي فرنسا والولايات المتحدة محاربتها، وأنها جميعاً تعاني أزمات اقتصادية خانقة على رغم احتوائها على ثروات طبيعية هائلة. تلك الثروات، التي سخرها النقيب توماس سانكارا غافرا أفريقياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي، صناعاً وزراعياً، خلال حكمه بوركينا فاسو في الفترة بين ١٩٨٢ و١٩٨٧، قبل أن تدبر الاستخبارات الفرنسية انقلاباً ضده، أدى إلى اغتياله. وما يجمع هذه الدول أيضاً أنها توجهت إلى روسيا بحثاً عن الحل لمشاكلها. هذا ما قاله الرئيس البوركيني في قمة بطرسبورغ، بشأن الفرصة التي يقدمها التحالف مع روسيا، التي تحاول مساعدة أفريقيا، وخصوصاً من خلال شحنات القمح المجانية التي أرسلها إلى أفريقيا، مع تأكيده ضرورة العودة إلى هذا المؤتمر بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي. أمّا مالي فأتهمّت بالتعاون مع مجموعة فاغنر، وأُخذت عقوبات بحق عدد من مسؤوليها، بمن فيهم وزير الدفاع. والمواطنون في النيجر هاجموا السفارة الفرنسية وحاولوا اقتحامها، وكانوا يرددون هتافات مؤيدة لروسيا والرئيس بوتين.

ما تروّجه بعض المواقع التابعة للكيان الإسرائيلي المحتل من ادعاءات باطلة بشأن وجود محادثات دبلوماسية مع تونس. وأضافت الوزارة أن "تونس غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية بكيان محتل، وستظل رسمياً وشعبياً (...). سنداً للأشقاء الفلسطينيين في نضالهم إلى حين استرداد حقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس".

وفي آب/أغسطس الماضي، عندما تداولت تقارير إخبارية وجود مبادرات تجارية بين تونس وكيان الاحتلال، أعلنت وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية التزامها أحكام "المقاطعة" العربية لكيان الاحتلال، وفق مبادئ جامعة الدول العربية، ليتبين لاحقاً أن المواد التجارية التونسية وصلت إلى كيان الاحتلال عبر فرنسا، وبواسطتها.

وبالتالي، فإن ما يحدث في تونس هو تجريم التطبيع، شعبياً ورسمياً، من دون أن يكون هناك نص قانوني بذلك، على الرغم من أهمية ذلك. إن التوقيت والبيئة لطرح مقترح قانون يطالب بتجريم التطبيع بواسطة لجنة الحقوق والحريات في البرلمان التونسي، وتقديم قراءة أولية بخصوص ذلك، يعينان أن بالونات الاختبار التي يمررها الاحتلال بين الحين والآخر لم ولن تمر. الموقف التونسي، رسمياً وشعبياً، ما زال عند ثباته، وإن انزلاق بعض الدول العربية إلى مستنقع التطبيع لا يعني أن تونس قد تكون قطعة الدومينو التالية، وإن التلويح بتطبيع مرتقب بين الرياض والبرلمان التونسي، ويتقدم قراءة أولية بخصوص ذلك، يعينان أن بالونات الاختبار التي يمررها الاحتلال بين الحين والآخر لم ولن تمر. الموقف التونسي، رسمياً وشعبياً، ما زال عند ثباته، وإن انزلاق بعض الدول العربية إلى مستنقع التطبيع لا يعني أن تونس قد تكون قطعة الدومينو التالية.

هناك جملة محدّدات تحمي تونس من الوقوع في مستنقع التطبيع. وحتى إن ذهبت مجموعة من القراءات السياسية الحزبية التونسية إلى أن التلويح بمشروع تجريم التطبيع مجرد رفع عتب للبرلمان التونسي، ومحاولة لامتصاص غضب الشارع، فإن هذا يعني أن الشارع التونسي رافض بصورة قطعية للتطبيع، ومهمته بتجريمه. والمزاج الشعبي العام في تونس، عبر السوي والظفرة، إلى القضية الفلسطينية، وتُعدّها "أمّ القضايا". وحتى عندما كان الشعب التونسي يطالب برحيل زين العابدين بن علي ونظامه كقضية مركزية، لم يسقط فلسطين من شعاراته وحساباته وأولوياته، وقال إن "الشعب يريد تحرير فلسطين".

التماهي مع المتطلبات الإقليمية في ظل ضغوطات دولية، ذلك أنّ حركة الجهادي من تتحمل حالياً عبء المواجهة الرئيسية مع الاحتلال.

وقد فشل هذا الاحتلال في ضرب بنيتها العسكرية في جنين وغزة على السواء، بما منع احتمال عزلهما كالأعباء فلسطيني متقدم، وبالتالي غيابها عن فعاليات المؤتمر يعني حضورها في منع أدنى تفاهم خارج معادلة المعركة على امتداد الوطن.

رؤية الغائب الحاضر في المؤتمر، وهي رؤية الجهاد الإسلامي الجذرية للصراع مع المحتل الإسرائيلي، لا تتفق، ولو بالحد الأدنى، مع هذا التمحور الإقليمي، فالتركي يتحضر للقاء عملي فاعل مع رئيس حكومة الائتلاف اليمني الحاكم في "تل أبيب" بنيامين نتنياهو، وهو لقاء يختلف بالتأكيد عن اللقاء الرمزي لإردوغان مع عباس وهنية. أما المصري، فهو بوابة غزة الوحيدة في الحصار، وهي بوابة تفتح وتغلق وفق القرار الإسرائيلي، وبأني تطاعي الجهاد مع البوابة المصرية وفق إدارة الصراع، بما لا يخفى على متابع. وإن الغياب الإيجابي للجهاد الإسلامي يمكن البناء عليه، خصوصاً بعد فشل المؤتمر الصريح، وهو بناء يمكنه دفع طرفي الانقسام إلى لحظة تاريخية فارقة تخرجهما من مرابضهما، بما يساعد على لقاء فلسطيني محض يتم هنا في فلسطين خارج مربع الضغوط والاصطفاف، تبعاً لهم الجمهور وأولوياته في التحرر من الاحتلال.

الموقف التونسي، رسمياً وشعبياً، ما زال عند ثباته، وإن انزلاق بعض الدول العربية إلى مستنقع التطبيع لا يعني أن تونس قد تكون قطعة الدومينو التالية



## تونس: هل يُصبح التطبيع خيانة بحكم القانون؟

ثابت العمور

كاتب ويacht سياسيات

في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠: "أنا هنا لأبّين موقف من مظلمة القرنين؛ مظلمة القرن الماضي، ومظلمة جديدة في مطلع هذا القرن، لأن فلسطين ليست ضيقة أو بستناً حتى تكون موضع صفقة، وحق فلسطين لا يسقط بالتقادم".

أما فيما يتعلق بالتطبيع، فكان الرجل واضحاً عندما قال: "لا يمكن أن أراجع عما قلته سابقاً، فالتطبيع مفهوم دخيل، دخل اللغة العربية بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد. لذلك، فإن القضية اليوم لا تُعدّ تطبيعاً، فالوضع الطبيعي مع هذا الكيان المغتصب وتشريد الشعب الفلسطيني".

عندما كان كيان الاحتلال يُمرّر بالونات اختبار لجس النبض في تونس بشأن التطبيع، كما حدث في حزيران/يونيو ٢٠٢٢، عندما ادّعت صحيفة "إسرائيل اليوم" وجود محادثات سرية بين كيان الاحتلال وتونس من أجل تطبيع العلاقات، أصدرت وزارة الخارجية التونسية، في اليوم التالي، بياناً تنفي فيه ذلك، بل تستبعد حدوثه. وقالت، في بيانها، إنها تنفي "نقياً قطعاً وليست صفقة القرن. وقال الرجل،

والرئيس قيس سعيد. تجريم التطبيع، بالنسبة إلى تونس، في شقيه الرسمي والشعبي، ليس مجرد مزاد سياسي، ولا مسألة ثانوية يمكن تجاوزها والقفز عنها، وغير محكوم بمجرد نص قانوني يصوّت عليه البرلمان. فبعض الدول العربية هروا إلى مستنقع التطبيع على رغم وجود نص قانوني، كالإمارات مثلاً، وبعدها السودان اللاءات الثلاث.

في تونس "التطبيع خيانة"، كما وصفه الرئيس التونسي قيس سعيد، في تعقيبته على الخطة الأميركية، التي طرحها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ووصفها بأنها "مظلمة القرن" وليست صفقة القرن. وقال الرجل،

النور، وأسقط حينها عندما تحفظ ٥٧ من نواب حركة النهضة، التي كان لها آنذاك الأغلبية في المجلس التأسيسي، ووافق ٩ وعارضه ١١ نائباً. والمصير ذاته كان لمشروع قانون مناهضة التطبيع، الذي تقدّمت به الجبهة الشعبية للبرلمان التونسي عام ٢٠١٥. والمصير نفسه تلقته المبادرة التشريعية لتجريم التطبيع، والتي تقدّمت بها الكتلة الديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠. وعادت الكتلة وأودعت، في ١٨ أيار/مايو ٢٠٢١، طلباً، بصفة الاستعجال، للنظر في مشروع القانون. وتُعدّ مشروع قانون تجريم التطبيع، الذي تقدّمت به الجبهة الشعبية عام ٢٠١٥، من أبرز المشاريع المقدمة والمطروحة، إذ احتوى على ستة فصول تجرّم جميع المعاملات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية، ويعاقب المطبّعون بالسجن من عامين إلى خمسة أعوام، وبغرامة من أربعة آلاف إلى أربعين ألف دولار.

تجريم التطبيع في تونس لم يقتصر على مشاريع القوانين، التي قدمتها الكتل

النور، وأسقط حينها عندما تحفظ ٥٧ من نواب حركة النهضة، التي كان لها آنذاك الأغلبية في المجلس التأسيسي، ووافق ٩ وعارضه ١١ نائباً.

المصير ذاته كان لمشروع قانون مناهضة التطبيع، الذي تقدّمت به الجبهة الشعبية للبرلمان التونسي عام ٢٠١٥. والمصير نفسه تلقته المبادرة التشريعية لتجريم التطبيع، والتي تقدّمت بها الكتلة الديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠. وعادت الكتلة وأودعت، في ١٨ أيار/مايو ٢٠٢١، طلباً، بصفة الاستعجال، للنظر في مشروع القانون. وتُعدّ مشروع قانون تجريم التطبيع، الذي تقدّمت به الجبهة الشعبية عام ٢٠١٥، من أبرز المشاريع المقدمة والمطروحة، إذ احتوى على ستة فصول تجرّم جميع المعاملات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية، ويعاقب المطبّعون بالسجن من عامين إلى خمسة أعوام، وبغرامة من أربعة آلاف إلى أربعين ألف دولار.

تجريم التطبيع في تونس لم يقتصر على مشاريع القوانين، التي قدمتها الكتل



## الغائب الحاضر في مؤتمر العلمين الفلسطيني

وهو غياب جاء استجابة لمطلب جمهور المقاومة الذي يلجّ على وضع حدّ نهائي لسياسة الاعتقال السياسي في سجون السلطة، وخصوصاً بعد اعتقال القائد مراد ملايشة وإخوانه في كتيبة جيب لحظة الاجتياح الإسرائيلي لجنين، وبعد عدة اعتقالات أخرى في عدة مناطق فلسطينية، على خلفية الانتماء السياسي أو الرأي السياسي والنشاط ضد الاحتلال. هذا الغياب الصريح للجهاد ضمن مطلب محدد سلفاً أفرغ المؤتمر من مضمونه، حتى كواجهه علاقات عامة أو سياحة سياسية، أو حتى في قدرته على

منذ نفق جليلوع الذي نجح فيه أسرى الجهاد من التحرر هو الذي أدخل جنين في طور متقدم من القوة الميدانية، وهي قوة انبثقت أساساً من أثر ملحمة جينين ٢٠٠٢، التي كان للجهاد الدور الأساس فيها، من دون إغفال جهد حماس وفتح والشعبية بطبيعة الحال، وهو دور تقليدي لهذه الفصائل في كل المخيمات الفلسطينية.

زيارة الرئيس عباس لجنين، التي أطلق على وقع أسرها مبادرة المؤتمر، تعيدنا إلى زيارة الرئيس الراحل ياسر عرفات عقب ملحمة جنين ٢٠٠٢. وفي المعركتين التاريخيتين، كان

منذ نفق جليلوع الذي نجح فيه أسرى الجهاد من التحرر هو الذي أدخل جنين في طور متقدم من القوة الميدانية، وهي قوة انبثقت أساساً من أثر ملحمة جينين ٢٠٠٢، التي كان للجهاد الدور الأساس فيها، من دون إغفال جهد حماس وفتح والشعبية بطبيعة الحال، وهو دور تقليدي لهذه الفصائل في كل المخيمات الفلسطينية.

زيارة الرئيس عباس لجنين، التي أطلق على وقع أسرها مبادرة المؤتمر، تعيدنا إلى زيارة الرئيس الراحل ياسر عرفات عقب ملحمة جنين ٢٠٠٢. وفي المعركتين التاريخيتين، كان

محمد جرادات

كاتب ومحلل سياسيات

انفضّ اجتماع مؤتمر العلمين لغالبية الفصائل الفلسطينية، وقد تمخض عن تشكيل لجنة فصائلية مهمتها التمهيد لمواصلة الحوار، بما يؤدي إلى بلورة إعلان ينهي الانقسام بين حركتي فتح وحماس، في ظل غياب فصيل فلسطيني رئيسي هو حركة الجهاد الإسلامي، التي اشتربت لحضورها إطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة. لقد شهدت السنوات الأخيرة لقاءات عديدة بين الفصائل الفلسطينية، كترست في مجملها جواً من الإحباط، ظهرت تجلياته في نظرة الجمهور الفلسطيني إلى هذه الفصائل، وخصوصاً فصيلي إدارة الانقسام في الضفة وغزة، نظرة سلبية في العموم، ولكن قدرة السلطة الفلسطينية في الضفة على إدارة خدمات الجمهور، بما فيها مصالح الناس الملحة صحياً وتربوياً، ولو بالحد الأدنى، في ظل غياب البديل الفلسطيني -والأفوه المحتل الإسرائيلي- شكل للسلطة نفوذاً واسعاً استغلته في المحافظة على مكانة حركة فتح.

بأس جنين شكّل مَدْخلاً لعقد المؤتمر. هذا البأس تصدّرت فصوله كتيبة جنين التابعة للجهاد الإسلامي، وهي التي تكفّلت بتمرير زيارة الرئيس، لأنها القوة الرئيسية في مخيم جنين، وتشكيلها



اوزبكستان وتغلبت عليها ومن ثم في الدور الثالث "ملينا" من أمريكا وفازت عليها أيضاً لتتصد إلى النصف النهائي، وفي هذه المرحلة واجهت منافسة من البلد المضيف "غويانغ" وفي مواجهة عنيفة وصعبة استطاعت كياتي ان تفوز بنتيجة ٢ - ١ وتتأهل إلى النزال النهائي.

وكانت هذه المتسابقة الصينية صاحبة ميدالية فضية في بطولة العالم بالمكسيك وذهبية آسيا ٢٠٢٢ وبرونزية ٢٠٢٣ غرنداسلم. وتتقابل ناهيد في النهائي مع متسابقة من تايوان "بوياسو" وتنهزها بنتيجة ٢ لصفر وتحتل المركز الأول وتتقلد الذهبية بكل جدارة واقتدار.

انا هيأتا توكلي: لاعبة المنتخب الوطني وممثلة محافظة طهران في هذه المسابقات بوزن أكثر من ٧٣ كغم، واجهت في النهائي منافسة من الصين "جولي" وتحمل هذه اللاعب في حقيبتها ذهبية غرنداسلم روما ٢٠٢٣ وبرونزية غرنداسلم مانشستر ٢٠٢١، وخسرت أنا هيأتا اللقاء لتحل المرتبة الثانية وتتقلد الميدالية الفضية؛ هذا وكانت توكلي قد فازت قبل ذلك على كل من: "ايرودا" من اوزبكستان و"دزيره" من اسبانيا و"اسرا أكبولاك" من تركيا فتأهلت إلى النهائي وواجهت منافسة من الصين.

وفي منافسات البومسة للفرق والذي يتكون من "ريحانه عمراني مقدم ومينا شريف ماهر" حصلت هاتين الرياضيتين على الميدالية البرونزية بعد كل من منتخبي كوريا الجنوبية والصين. وشاركت في هذه البطولة ٥ لاعبات من طهران حصن ٤ ميداليات، ويعتبر هذا انجاز أكثر من جيد.

١٣ ميدالية ملونة ..  
حصاندا تايكواندو  
ايران في دورة  
الالعاب الجامعية  
٢٠٢٣ بالصين



## في دورة الالعاب الجامعية الدولية بالصين؛ ايران تحرز المركز الثاني في التايكواندو للرجال

بانتراعهن الميداليات في هذه البطولة: ناهيد كياتي: لاعبة المنتخب الوطني وممثلة محافظة طهران في اليوم السادس من المسابقات في وزن اقل من ٥٣ كغم، كانت في الدور الأول في حالة استراحة وواجهت في الدور الثاني "اروغشوا" من

الجارية في الصين مساء الجمعة فعاليتها بحلول المنتخب الإيراني للرجال المشارك في هذه الالعاب بالمركز الثاني.

سيدات طهران يتزعن ٤ ميداليات ملونة  
وفيما يلي فعاليات سيدات طهران

ملونة، حصن لاعبو التايكواندو منها ١٣ ميدالية؛ كانت بالشكل التالي: ٤ ذهبيات و ٣ فضيات و ٦ برونزيات". هذا وحصن سيدات طهران ٤ ميداليات مختلفة في هذه المسابقات، "ذهبية وفضية وبرونزيتان"؛ وختمت منافسات التايكواندو في دورة الالعاب الجامعية

**الوفاق /** احرز منتخب تايكواندو ايران للرجال المركز الثاني وحصنوا الميدالية الفضية بدورة الالعاب الجامعية الجارية في الصين.

هذا وحصن منتخب سيدات التايكواندو الإيراني من المرحلة الأولى وبشكل عجب بعد خسارته في الدور الأول أمام المنتخب الصيني.

وتشكل منتخب التايكواندو للسيدات والذي تشرف على تدريبه مينو مداح من كل من: "ناهيد كياتي - ملينا ميرحسيني - كوثر اساسه وزهرا بوراسماعيل".

أما منتخب الرجال فيتكون من: "علي رضا حسين بور - ميرهاشم حسيني - مهران برخورداري وآرين سليبي"، وحقق الفوز منتخب ايران على كل من: "جمهورية أذربيجان والهند" ليتأهل إلى النصف النهائي.

وفي هذه المرحلة واجه المنتخب الإيراني منتخب كازاخستان وعلى رغم إصابة آرين سليبي وبقاء المنتخب الإيراني ناقص العدد الا انه فاز في اللقاء وتأهل إلى النزال النهائي.

وفي المواجهة النهائية قابل منتخب كوريا الجنوبية وخسر اللقاء بنتيجة ٥٢ - ٤٠، ليتقلد المنتخب الإيراني الميدالية الفضية.

هذا وحصن لاعبو التايكواندو الإيرانيين "مهدي حاجي موسائي - علي رضا حسين بور - ميرهاشم حسيني وناهيد كياتي" على الميداليات الذهبية.

فيما تقلد الميداليات الفضية كل من: "منتخب الرجال - ناهيتا توكلي وآرين سليبي"؛ وحصل على البرونزية كل من: "مهران برخورداري ونرجس ميرنوراللهي".

وجمعت البعثة الرياضية الإيرانية المشاركة في دورة الالعاب الجامعية إلى نهاية يوم الجمعة ٢٢ ميدالية

### اخبار قصيرة

#### بالساحة والميدان؛ فرزاة فصيجي الرياضية الإيرانية الوحيدة في بطولة العالم

**الوفاق /** اكتسبت الرياضية الإيرانية بطلة الساحة والميدان فرزاة فصيجي حصة المشاركة في نهائيات بطولة العالم للعبة والتي ستقام في بودابست بهنغاريا. فرزاة فصيجي وصيفة بطولة اسيا بالعدو ١٠٠ متر، حصلت على هذه الحصة عن طريق تصنيفها في الجدول الدولي الاخير، حيث انها احتلت المركز ٤٤ عالمياً. والى هذه اللحظة فأن الحصة الوحيدة التي اكتسبتها ايران للمشاركة في بطولة العالم بالساحة والميدان هي عن طريق فرزاة فصيجي في الركن لمسافة ١٠٠ متر.

#### استدعاء ٢٥ لاعبة لمنتخب ايران بكرة الصالات

**الوفاق /** استدعت فرزان سلیماني مديرية المنتخب الإيراني بالفوتسال ٢٥ لاعبة للمعسكر التدريبي للمنتخب الإيراني بكرة الصالات. وسيكون هذا المعسكر في المركز الوطني بكرة القدم، واللاعبات هن: "مارال تركمان - مهتاب بناي - الهام باكدل - زينب كرمي - هما آقايي - مهسا كمالی - نسترن مقيمي - طاهرة ياقوتي - نغار بازيار - رضوانة زارع - نسا احدي - نازيكن استكي - فر - فرزاة توسلي - مينا ملاقايي - نغار سادات يعقوبي - هانبة محمدي - الهام عناقجه - طاهرة مهدي بور - ندى تابي - وجيهة صادقي - فهيمه قنبري - نعين خيرالهي - ساراشيريبي - زهرا مرداني - زينا افروغ"، ويستمر هذا المعسكر لمدة ٦ أيام.

#### برفع الأثقال؛

## ايران تحرز لقب الوصافة في بطولة آسيا للشباب



احرز المنتخب الإيراني للشباب، لقب الوصافة في بطولة آسيا لرفع الأثقال ٢٠٢٣ في الهند.

واحتل منتخب إيران للشباب المركز الثاني في بطولة آسيا بحصوله على ٧٠٨ نقطة.

ونسال الربيع الإيراني "علي رضا اسفندياري" في وزن فوق الثقيل ١٠٩ كغم عن فئة الشباب، ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية، فيما فاز "طه نعمتي" بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية وبرونزيتين

عن فئة الناشئين والشباب. وتوجت أوزبكستان ببطولة الشباب برصيد ٧٢٩ نقطة وجاءت الهند في المركز الثالث برصيد ٥٩٩ نقطة.

وبدأت بطولة آسيا لرفع الأثقال للشباب والناشئين، يوم ٢٨ تموز/ يوليو في مدينة نيودلهي الهندية وتستمر حتى اليوم الأحد ٦ آب/ أغسطس ٢٠٢٣.

هذا واحتل منتخب ناشئات إيران المركز الثالث في بطولة آسيا لرفع الأثقال للعام ٢٠٢٣ التي جرت في الهند.

وتوجت الهند ببطولة الناشئات التي شاركت فيها ١٠ دول، برصيد

دون ٢٠ و ٢١ عاماً؛

#### مانشيني يتولى الإشراف على منتخب إيطاليا

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الجمعة، تولي مدرب المنتخب الأول روبرتو مانشيني المهام الفنية للمنتخبين دون ٢٠ و ٢١ عاماً. ونشر الاتحاد الإيطالي بياناً أوضح فيه أن القرار اتخذ سيؤدي إلى دمج هذين المنتخبين، وتطبيق أساليب اللعب وأنظمة نفسها في الملعب، فضلاً عن تعزيز التعلم الفني.

وتولى مانشيني الإشراف على المنتخب الإيطالي، في أيار/مايو ٢٠١٨، وتمكن من قيادة بلاده إلى تحقيق لقب كأس أمم أوروبا عام ٢٠٢١.

وسيتولى كل من كاميني نونسيانا وأتيليو لومباردو مساعدة مانشيني في تدريب المنتخبين دون ٢٠ و ٢١ عاماً. كما أعلن الاتحاد انضمام اللاعب الإيطالي السابق، أندريا بارزالي، إلى الطاقم التدريبي للمنتخب الأول، بحيث سيتولى الإشراف على الشق الدفاعي.

#### دورة الالعاب الفرنكوفونية..

### البعثة اللبنانية تواصل حصد الميداليات في مختلف المناسبات



واصلت البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التاسعة، المقامة في كينشاسا، عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، حصدها الميداليات في مختلف المنافسات.

وتمكن لاعب الاحتياجات الخاصة أرز زهر الدين من الفوز بالميدالية الذهبية، وحصدت لاعبة الجودو أكولينا شعيب ميدالية برونزية في فئة تحت ٦٣ كيلوغراماً، بعد فوزها على الإفوارية عائشة سيسي.

ونالت لاعبة كرة الطاولة مريم الهيش ميدالية برونزية بعد خسارتها في نصف النهائي أمام التونسية غارسي، وتعدّ ميدالية الهيش الثانية لكرة الطاولة اللبنانية بعد برونزية الفرق (مريم وسعد الدين الهيش)، بإشراف المدرب وسام شيري.

وفي ألعاب القوى، تأهل العداءان عزيزة سبيتي ونور الدين حديد للدور النهائي لسباق ٢٠٠ متر، وعلى مستوى الترتيب، حلت سبيتي ثالثة في مجموعتها في الدور نصف النهائي، من جهته، حل حديد رابعاً في نصف النهائي، كما تأهل مارك أنطوني إبراهيم للدور النهائي من سباق ٤٠٠ متر حواجز، بحلوله ثانياً في مجموعته.

وحل منتخب الشباب لكرة القدم في المركز الثامن بعد خسارته أمام السنغال ٣-٠ في مباراة المركزين السابع والثامن، علماً بأن الفريق يعاني عدداً كبيراً من الإصابات.

#### منتخب ايران للاشئات يحتل المركز الثالث بطولة آسيا لرفع الأثقال

السادس في وزن ٥٩ كغم، واحتلت آنيثا فيضي المركز الرابع في وزن ٤٩ كغم.

من جهة أخرى احتل منتخب ايران للشابات المركز الرابع في بطولة آسيا بحصوله على ٥٣١ نقطة.

وحصن المنتخب ٢ ميدالية ذهبية و ٤ فضيات و ٣ برونزيات.

وجاء ترتيب المنتخبات الأربعة الأولى في بطولة آسيا للشابات كما يلي:

١- أوزبكستان ٦٧١ نقطة.

٢- الهند ٦٦٥ نقطة.

٣- فيتنام ٥٥٩ نقطة.

٤- ايران ٥٣١ نقطة.

٦٩٠ نقطة وجاءت اوزبكستان في مركز الوصافة برصيد ٦٨٨ نقطة

وحلت ايران في المركز الثالث برصيد ٤٨٨ نقطة، وحصن ايران ٣ ميداليات ذهبية و ٤ فضية و ٤ برونزية، كالتالي: وزن ٥٩ كغم: غزل

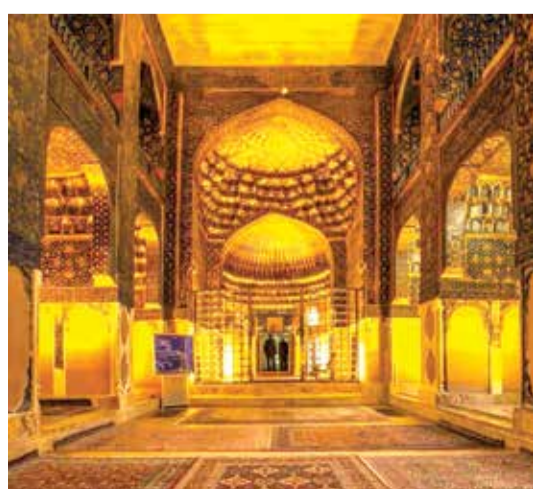
حسيني، فضية واحدة.

وزن ٦٤ كغم: غزاله حسيني ٣ ميداليات ذهبية، وهانبة شريفي ١ فضية و ١ برونزية.

وزن ٧١ كغم: لعيا كرمي ٢ فضية و ١ برونزية.

وزن ٧٦ كغم: عسل كدخدائي ٢ برونزية.

وجاءت زهرة حسيني في المركز



كم من بحر قزوين، ٢١٠ كم عن مدينة تبريز وعلى متوسط ارتفاع ١٢٦٣ متر وتصل مساحتها إلى ١٨,٠١١ كم<sup>٢</sup>. لا ترجع شهرة أردبيل وأهميتها فقط إلى حقيقة أن العديد من الملوك الإيرانيين جعلوا تلك المدينة مقراً لهم بل أيضاً لأن مؤسس الطائفة الصفوية الشيخ صفي الدين أردبيلي قد نشأ ودفن فيها.

فريدة من نوعها، واضف على ذلك مقبرة الشيخ أمين الدين جيرائيل والد الشيخ صفي الدين الاردبيلي وهما من أفضل الأمثلة على المقابر الواسعة للعمارة الإسلامية في إيران. والجدير بالذكر ان أردبيل مدينة إيرانية تقع شمال غرب البلاد مركز محافظة أردبيل قرب الحدود مع جمهورية أذربيجان. كما تقع أردبيل على بعد حوالي ٧٠



#### في محافظة اردبيل..

### مقبرة الشيخ صفي الدين الأردبيلي

#### معالم سياحية

ضريح الشيخ صفي الدين الأردبيلي هو أحد المباني الفريدة من نوعها بين المباني الدينية ومن المواقع الأثرية المدرجة على قائمة اليونسكو قائمة التراث العالمي، يضم عددا من المباني من فترات مختلفة، جعلها شاه ظهما سب مجعاً واحداً لأول مرة.

في وقت لاحق، أضاف شاه عباس مباني مهمة إلى هذا المجمع وأجرى إصلاحات فيه، هذه المجموعة مهمة للغاية من حيث العمارة الإسلامية وكل من مبانيها المميزة



أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، السبت، انطلاق عملية تفتيش للحدود الفاصلة بين ثلاث قيادات عمليات، لحماية أبراج الطاقة. وذكرت الخلية - في بيان "إنه بناء على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة في استمرار الضغط على العناصر الإرهابية المنهزمة والخارجين عن القانون لتعزيز الأمن والاستقرار ضمن قطاعات المسؤولية خاصة حماية أبراج الطاقة الكهربائية، وإشراف من قبل قيادة العمليات المشتركة، انطلقت السبت، عملية تفتيش الحدود الفاصلة بين قيادات العمليات (غرب نينوى - صلاح الدين - الجزيرة)". وأضاف البيان أن قيادة عمليات غرب نينوى قامت بعمليات تفتيش وتطهير جزيرة الحضرة والحدود الفاصلة مع قيادتي صلاح الدين والجزيرة ضمن قطاع المسؤولية، وقيادة عمليات صلاح الدين قامت بعمليات تفتيش وادي الثرثار والقرى شرق وادي الثرثار، فيما قامت قيادة عمليات الجزيرة بعملية بحث وتفتيش الأماكن باتجاه الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات غرب نينوى.

#### إحباط محاولات تخريبية

وكانت السلطات العراقية قد أحبطت في وقت سابق محاولات تخريبية لاستهداف أبراج الطاقة في محافظة صلاح الدين، وسط العراق، وعثرت على عبوات ناسفة معدة لهذا الغرض، بعد ساعات من انقطاع الكهرباء عن كامل البلاد نتيجة عمل تخريبي.

في السياق أصدر القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، السبت، توجيهها بحماية القادة الأمنيين الذين يقع عمل تخريبي للكهرباء في مناطق توليهم المسؤولية الأمنية.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول عبدالله في بيان انه "في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة العراقية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتخفيف العبء



## ورئيس الحكومة العراقي يوجه بمحاسبة القادة الأمنيين المتخاذلين لحماية أبراج الطاقة.. إنطلاق عملية تفتيش في ٣ مناطق

عنهم، وبالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، تحاول العصابات الإرهابية المنهزمة المساس بالبنية التحتية واستهداف أبراج الطاقة الكهربائية، تؤكد أن "الأجهزة الأمنية المعنية كان لديها معلومات استخباراتية دقيقة عن وجود محاولة بهذا الشأن، وأنها توصلت إلى خيوط مهمة عن العناصر التي قامت بهذا العمل الإرهابي الجبان، الذي يستهدف راحة المواطنين وكذلك الجهات التي لا تستبعد أنها كانت وراء هذا الاستهداف، وعليه وجه، القائد العام للقوات المسلحة، بمحاسبة أمر القاطع وضابط الاستخبارات والقائد الذي يقع ضمن مسؤوليته أي عمل تخريبي يمس أبراج الطاقة الكهربائية".

**انفجار في منطقة خان بني سعد**  
وأضاف: "كما تؤكد أن العناصر

التخريبية والجهات التي تقف وراءها ستكون في قبضة رجال قوائنا الأمنية ولن تسمح بالمساس باقتصاد وثروة البلاد". ودعا المواطنين إلى أن "يكونوا شركاء في الحفاظ على الأمن ومساندة الجهد الأمني، من خلال تقديم أية معلومة عن أية حالة مشتبها بها تمس أمن العراق، خاصة ما يتعلق بعمليات التخريب".

وكانت وزارة الكهرباء العراقية، أعلنت السبت، عن وقوع تفجير تخريبي جديد، استهدف أبراج خط نقل الكهرباء بين شرق بغداد وديالى، يعمل بجهة ٤٠٠ كيلو فولت.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن الوزارة بياناً قالت فيه إن الانفجار وقع في منطقة خان بني سعد، حيث تعمل فرق الكهرباء لمواجهة هذه العمليات التخريبية، ومنع تمكّن

المتسببين فيها من إلحاق الأذى بالشبكة الكهربائية، وقطع التيار عن المواطنين. كما أفاد البيان بأن المخترين يهدفون إلى تفجير الأبراج باستخدام عبوات ناسفة، بهدف قطع أوصال المنظومة وعزل المحافظات عن بعضها البعض، مضيفاً أنهم تمكنوا من تفجير خط نقل الكهرباء بين شرق بغداد وديالى، عبر زرع عبوات ناسفة تحت الأبراج.

#### سلسلة عمليات في مناطق متفرقة بالعراق

إلى ذلك أفادت خلية الإعلام الأمني في العراق، بتنفيذ قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، سلسلة عمليات في مناطق متفرقة من البلاد، أسفرت عن القبض على ٨ إرهابيين. وقال بيان لخلية الإعلام إنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة،

نفذ أبطالنا عملية سريعة ومباغتة في العاصمة بغداد، أسفرت عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في منطقة الدورة". وأضاف البيان أنه خلال "عملية نوعية في محافظة ديالى، تم إلقاء القبض على أحد المنتمين لعصابات داعش الإرهابية"، فيما تم إلقاء القبض على إرهابيين اثنين آخرين في محافظة السليمانية، ضمن عمليات التنسيق والتعاون مع فوج مكافحة الإرهاب في السليمانية.

كذلك ألقى جهاز مكافحة الإرهاب القبض على عناصر آخرين في محافظة كركوك، والأخبار. وأكد البيان أن الجهاز دمر ضمن عملياته عدداً من الأنفاق والكهوف كان يستخدمها الإرهابيون كمخازن للأسلحة. وختم البيان أن "جهاز مكافحة الإرهاب لن يترك مأوى آمناً للإرهابيين في كل أرجاء العراق".

#### كشف ٤ مقابر جماعية في الأنبار

أجرت مؤسسة الشهداء في العراق، كشفاً فنياً أولياً لأربع مقابر جماعية في محافظة الأنبار العراقية تعود لضحايا أعدمتهم عصابات "داعش" الإرهابية، فيما أطلقت حملة لجمع المعلومات وعينات الدم من ذوي ضحاياها.

وقال رئيس المؤسسة عبد الله النائي، إن المقابر تقع في جنوب هيت والضقلوية، وكذلك الفيض في قضاء الفلوجة، فضلاً عن مقبرة الطاش في قضاء الأنبار. وبين أن أعمال الكشف والتوثيق تمت بالتنسيق مع القوات الأمنية، مشيراً إلى أن المؤسسة ستدرج هذه المقابر في قاعدة بيانات ضمن الخطط السنوية للفتح والتنقيب وتحديد هوية الضحايا.

بدورها اعترفت بريطانيا رسمياً بارتكاب جماعة داعش الإرهابية أعمال إبادة جماعية بحق الأقلية الإيزيدية في العراق وذلك بعد مرور تسع سنوات على الأحداث التي مروا بها.. حيث ما تزال تداعيات تلك الأحداث المؤلمة حاضرة حتى الآن.

#### أخبار قصيرة



#### القحوم: مفاوضات صنعاء والرياض مستمرة

أكد عضو المكتب السياسي الأعلى في حركة أنصار الله، علي القحوم، أن "المحادثات والمفاوضات ما زالت مستمرة" مع السعودية، لكن التعثر يكمن في الملفات الإنسانية من فتح المطارات والموانئ وصرف المرتبات وإيجاد آليات مستدامة وإطلاق الأسرى وحل الملف الإنساني كرزمة واحدة من دون تجزئته للتقدم في الملفات الأخرى". ولفق القحوم إلى أن "الوسيط العُماني يبذل جهوداً كبيرة للتقدم". وقال إن "التفاوض لا يزال قائماً"، وإن هناك "مقاربات جيدة في بعض الملفات الإنسانية"، مشدداً على المرونة وعلى الحرص الوطني اليمني على التقدم، وتنفيذ الملفات الإنسانية، مع الاستمرار في التباحث في صرف المرتبات لكل اليمنيين، من عائدات الثروات الوطنية من الغاز والنفط، وإيجاد آليات مستدامة لتخفيف من معاناة الشعب اليمني".



#### زيلينسكي يشكر السعودية لاستضافتها محادثات بشأن أوكرانيا

عبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن شكره للسعودية على تقديم منصة لمفاوضات السلام في أوكرانيا، في إشارة إلى قمة جدة التي انعقدت السبت.

وقال زيلينسكي في بيان نُشر على الموقع الرسمي للرئاسة الأوكرانية - "في جدة بالسعودية، سيبدأ اجتماع لمستشاري رؤساء الدول وممثلي وزارة الخارجية بشأن صيغة السلام، وسيتم تمثيل العديد من البلدان من قارات مختلفة، بما في ذلك بلدان الجنوب العالمي". وأشار زيلينسكي إلى أن اجتماعاً مماثلاً (القمة جدة) عُقد مؤخرًا في كوبنهاغن.

#### «شخطة قلم»، تخلق أزمة بين الكويت ولبنان

رد وزير الخارجية الكويتي، سالم عبد الله الجابر الصباح، على تصريح وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام حول تمويل الكويت مرفأ بيروت.

وقال الوزير الكويتي: "دولة الكويت تمتلك سجلاً تاريخياً زاخراً بمساندة الشعوب والدول الشقيقة والصديقة"، مؤكداً على أن "دولة الكويت ترفض رفضاً قاطعاً أي تدخل في قراراتها وشؤونها الداخلية".

وحت، ووزير الاقتصاد والتجارة اللبناني على سحب تصريحه، "حرصاً على العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين". وقال: "الأموال موجودة في صندوق التنمية الكويتي، وبشخطة قلم" يمكن أن يتخذ القرار بإعادة بناء الصوامع".

#### ويختطف مواطناً سوريا

## الاحتلال الأمريكي ينفذ عملية إنزال في دير الزور

اختطفقت قوات الاحتلال الأمريكي أحد المواطنين خلال عملية إنزال جوي نفذتها، فجر السبت، بمشاركة ميليشيا "قسد" المرتبطة بها بريف دير الزور الشمالي في سوريا. وذكرت مصادر محلية لوكالة "سانا" أن طائرات الاحتلال الأمريكي نفذت عملية إنزال جوي بمشاركة مسلحي ميليشيا "قسد" في بلدة الضمان بالريف الشمالي، رافقها إطلاق نار كثيف وعشوائي على منازل الأهالي وامتد ليطال بعض المزارع والطرق المحيطة بالقرية. وبينت المصادر أن قوات الاحتلال ومسلحي الميليشيا طوقوا البلدة، وداهموا عدداً من المنازل وخطفوا أحد المواطنين واقتادوه إلى قواعد الاحتلال القريبة من المنطقة، فيما انتشر عدد من مسلحي الميليشيا على امتداد الطريق الرئيسية للبلدة.

في سياق آخر أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا السفير حسن خضور ضرورة تنفيذ القرار الذي تم اعتماده في مؤتمر المراجعة والتمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٩٥ والقاضي بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

وفي بيان سورية أمام اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المنعقدة في فيينا أشار السفير خضور إلى أن جميع الدول العربية أصبحت أطرافاً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في حين لا يزال الكيان الصهيوني الوحيد في المنطقة التي لم ينضم، ولا يزال جميع أنشطته وقدراته النووية خارج أي منظومة رقابية دولية مشدداً على أن بقاءه بما يمتلكه من قدرات نووية، ويعتبر تهديداً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

وطالب السفير خضور الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار ولا سيما الحائزة أسلحة نووية إلى تحلّل مسؤولياتها في الضغط على (إسرائيل) ومطالبتها بالانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار دون قيد أو شرط، ودون مزيد من التأخير والمماطلة.

## «معركة الساحات».. عبّرت للعالم كله عن وحدة فلسطين

«الجهاد الإسلامي» في ذكرى سنويتها الأولى:



الوحدة في مختلف ساحات محور المقاومة.

وشدّدت الحركة على أنّ المعركة جدّدت التأكيد على صوابية نهج المقاومة الذي يقف بالمرصاد لكل مؤامرات التسوية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وأثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، أنّ المقاومة هي السبيل الوحيد لردع العدو واسترداد المقدرات، وليس المفاوضات واللقاءات والاتفاقيات الانهزامية. وتوجهت الحركة بالتحية لأبناء "شعبنا الميامين الذين لم نخسر الرهان عليهم في الوقوف سداً منيعاً يحيي ظهر المقاومة، ونبرق بالتحية لكل من ساند المقاومة وقدم لها الدعم في معركة وحدة الساحات وغيرها من المعارك". ونعت شهداء معركة وحدة الساحات

أكدت حركة "الجهاد الإسلامي" وفي الذكرى السنوية الأولى لمعركة وحدة الساحات وارتقاء الشهداء القادة السبت ٢٠٢٣/٨/٥، أنّ المعركة جاءت لتعبّر للعالم كله عن وحدة فلسطين أرضاً وقضيةً ومقاومةً، وإحباط مشاريع العدو الهادفة إلى التغول على ساحة دون أخرى. وقالت الحركة خلال بيان لها إنّ "سرايا القدس" حافظت في هذه المعركة على ترابط ساحات المقاومة في الضفة وغزة والأرض المحتلة عام ١٩٤٨، ومختلف الامتدادات الجغرافية المشتبكة مع العدو، مشدّدة على أنّ المعركة أحبطت مشروع الاستفراد بساحة دون غيرها، الأمر الذي أضاف هاجساً جديداً للاحتلال، وأربك حساباته التي جاءت في غير مكانها، خاصة بعد أن بدأت تظهر ملامح

استشهاد  
الفلسطيني  
قصي معطّان  
برصاص  
الاحتلال شرقي  
رام الله



مكاسب سياسية أو تغيير النظام قد نفيناها بالكثير من المناسبات ولكن لم يصدق أحد، وتابع "أننا لم نضع الطائف ولسنا من يريد أن يخربه ولسنا من أقام النظام ولا نريد تخريبه ولم نعمل على ذلك، ولكن من يهدم هو من لا يريد البناء ولا يريد أن يفهم ولا يريد أن يتحاور، وهو من عقله في السفارة وقراراته بين الأيدي الخارجية". وقال السيد صفي الدين إن "بعض الأطراف في لبنان مهما تحدثوا بلغة لبنانية ووطنية عالية، فهؤلاء معروف أين هي عقولهم وأين مصالحهم، وحدودهم أوامر سفيرة"، ورأى أن "النتائج التي نراها في حزب الله على مستوى القوة العسكرية والعلمية والاجتماعية والهيبة، هي ليست نتاج اليوم إنما نتاج مسيرة عمرها ٤٠ عاماً، لذلك يجب أن لا نستخف بأي شيء ولا نستهن به".

#### ثمن حرص حزب الله الدائم على استقرار وسلامة أمن المخيمات

من جانبه ثمنت "حركة فتح" في لبنان "للإخوة في حزب الله قيادة وكوادرا وأعضاء، ومن خلالهم للأمن العام سماحة السيد حسن نصرالله، مواقفهم الثابتة الداعمة للقضية الفلسطينية، وموقفهم من الأحداث الأخيرة التي جرت في مخيم عين الحلوة".

وأكدت الحركة في بيان لها، أن "مشاركة الإخوة في حزب الله في الاجتماعات الجارية في منطقة صيدا مع الإخوة في "حركة أمل" وسعادة النائب أسامة سعد والعلماء والشخصيات الوطنية، دليل على الحرص الدائم على استقرار وسلامة أمن المخيمات الفلسطينية والجوار اللبناني".

وشددت على أن "التصاريح الصادرة عن جهات غير معنية لن تُزعزع هذه العلاقة الأخوية التي عُمدت بدماء الشهداء". وأشارت الحركة إلى أنه "بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٠ جرى لقاء في سفارة دولة فلسطين بين حزب الله وحركة فتح، أكد خلاله الطرفان على تنفيذ كل البنود التي اتفق عليها في اجتماع هيئة العمل المشترك في مقر حركة أمل في صيدا".

وختتمت الحركة مؤكدة أنها "الجهة الوحيدة المخولة من خلال المكتب الإعلامي للحركة، بإصدار البيانات والتصاريح السياسية".



## وحزب الله يؤكد أنها أكثر جهة حريصة على عدم إنهيار المؤسسات

# الجيش اللبناني ينفي تحضيره لتنفيذ عملية عسكرية في عين الحلوة

السفر إلى لبنان، ومغادرته.

#### المعطيات الأمنية لاستدعي القلق والهلع

في السياق أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أن المعطيات الأمنية المتوافرة في البلاد من القادة العسكريين لاستدعي القلق والهلع. كما ذكر أن الاتصالات السياسية والأمنية لمعالجة أحداث مخيم عين الحلوة قطعت أشواطاً متقدمة لضمان الاستقرار. وجاء كلام ميقاتي عقب أن أصدرت السعودية والكويت وألمانيا، بيانات تحذيرية لرعاياها في لبنان، وطلبت منهم أخذ الحطة والحذر، بينما طلبت الرياض من مواطنيها عدم

نفى الجيش اللبناني في بيان له ما يتم تداوله بشأن تحضير قواته لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

وقال الجيش في البيان "تداول بعض مواقع التواصل الاجتماعي معلومات نقلت عن مصدر عسكري حول تحضير الجيش لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة، يهم قيادة الجيش أن تنفي صحة هذه المعلومات، وتؤكد أنها تتابع بدقة الوضع الأمني في المخيم، وشدد الجيش على ضرورة "العودة إلى البيانات الرسمية حصراً للحصول على المعلومات".

تداوله بشأن تحضير قواته لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين. وقال الجيش في البيان "تداول بعض مواقع التواصل الاجتماعي معلومات نقلت عن مصدر عسكري حول تحضير الجيش لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة، يهم قيادة الجيش أن تنفي صحة هذه المعلومات، وتؤكد أنها تتابع بدقة الوضع الأمني في المخيم، وشدد الجيش على ضرورة "العودة إلى البيانات الرسمية حصراً للحصول على المعلومات".

#### فتح: ثمن مواقف السيد نصرالله الداعمة للقضية الفلسطينية

في الكيان الصهيوني عقب إقرار "كنيست" الاحتلال الصهيوني تقليص "حجة المعقولة"، ضمن إطار التعديلات القضائية. وبعد هذه الخطوة، حذر رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني الأسبق، إيهود أولمرت، من أن "إسرائيل تدخل حرباً أهلية"، بينما أشار محللون إلى أن حكومة نتنياهو اعترفت بـ"بداية الحرب الأهلية" فعلاً، وذلك من خلال "انعدام الحوار والنقاش والتفاهم".

من جانبه ذكرت وسائل إعلام صهيونية، أن كفاءة "جيش" الاحتلال تراجع وتتبدد في ظل توسع الاحتجاج ضد خطة التعديلات القضائية وسط عناصر الاحتياط.

المسترة. وأوضحته القناة الصهيونية أن الاستطلاع أفاد بأن ما نسبته ٣٦٪ من المستطلعة آراؤهم قلقون من أزمة اقتصادية ستعقب المصادقة على التعديلات القضائية، التي مرزنها حكومة نتنياهو. وكانت صحيفة "معاريف" الصهيونية نشرت استطلاعاً، أواخر الشهر الماضي، يُبين أن ٥٨٪ من المستوطنين يخشون حرباً داخلية فعلية في "إسرائيل". يُذكر أن المخاوف لدى الإسرائيليين تتعمق، بعد ٣٠ أسبوعاً من استمرار الاحتجاجات والتظاهرات، التي هزت كيان الاحتلال، وكشفت حالة الشرخ التي يعيشها المستوطنون. وتزايد الحديث عن "حرب داخلية"

كشفت استطلاع للرأي أجرته "القناة ١٢" الصهيونية، أن نحو ثلث الصهاينة يفكرون في مغادرة كيان العدو، مع إصرار حكومة نتنياهو على تمرير التعديلات القضائية. وأظهر الاستطلاع، الذي أجرته القناة الصهيونية على عينة عشوائية، أن ٣٣٪ يفكرون في مغادرة "إسرائيل". وحذرت القناة الصهيونية من أن "الموضوع الأكثر إقلاقاً" هو أن الصهاينة يخشون اندلاع حرب داخلية، مع استمرار الاحتجاجات العارمة في كيان الاحتلال. وفي هذا السياق، أظهر الاستطلاع أن ٣١٪ الصهاينة يخشون تضرر الوضع الأمني في كيان الاحتلال، واندلاع حرب داخلية نتيجة الأزمة



وكفاءة جيش الاحتلال تتبدد

## استطلاع: ثلث الصهاينة يفكرون في مغادرة كيان العدو

## الجيش السوداني يسيطر على قيادة القوات المسلحة ومطار الخرطوم



لوزارة العدل والقوات المسلحة والشرطة وجهاز المخابرات العامة والمفوضية القومية لحقوق الإنسان.

وأضاف البيان: "تمثلت مهام اللجنة في حصر كافة الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها قوات الدعم السريع المتمردة منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣، وتم تكليف اللجنة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية في مواجهة قيادات وافراد القوات المتمردة داخليا وخارجيا وكل من يثبت تورطه بالاشتراك أو التحريض أو المعاونة".

المتوقع أن تكون هناك عملية رد فعل من قبل قوات الدعم السريع، سواء بالمسيرات أو المدافع الثقيلة.

#### تشكيل لجنة لجرائم الحرب

من جانبه أصدر رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان قراراً بتشكيل لجنة "الجرائم الحرب وحصر انتهاكات وممارسات قوات" "الدعم السريع". وقال الجيش في بيان له عبر "فيسبوك"، إن اللجنة ستكون برئاسة ممثل النائب العام والخارجية وعضوية ممثلين

انسحابات بالنسبة لقوات الدعم السريع بعد المعركة التي دارت قبل ثلاثة أسابيع حيث كانت قوات الخرطوم قد سيطرت على تلك المناطق لكنها انسحبت منها بشكل مفاجئ جنوبا نحو مناطق العمارات، جنوب القيادة العامة للجيش السوداني. وأضافت أن هناك الآن انتشار لقوات الجيش السوداني حول محيط القيادة العامة وحاول مطار الخرطوم، مؤكداً أن: هذه تعتبر سيطرة نوعية، ولكن بالطبع الآن لا نقول إنها سيطرة كاملة، لأن من

أكد مصادر إعلامية أن قوات الجيش السوداني بسطت سيطرتها على محيط القيادة العامة للقوات المسلحة ومطار الخرطوم بعد أن انسحبت قوات الدعم السريع بشكل مفاجئ منها، لافتاً إلى احتمال معركة قادمة في منطقة المدرعات العسكرية المهمة جنوب الخرطوم. وأشارت وسائل الاعلام إلى انتشار قوات الجيش السوداني حول محيط القيادة العامة للقوات المسلحة وكذلك حول مطار الخرطوم، مؤكداً وجود

#### أخبار قصيرة



#### الرئيس الجزائري يجري تغييرات برؤساء مجالس القضاء

أجرى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تغييرات بالسلك القضائي شملت رؤساء مجالس ونواباً عامين. وقال بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية نشرته عبر صفحتها الرسمية على منصة فيسبوك: "أجرى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك رؤساء المجالس القضائية والنواب العامين بهدف إعطاء ديناميكية لسير الجهات القضائية وتحسين نوعية أدائها من خلال تعيين كفاءات قضائية برهنت على جدارتها في ميدان العمل القضائي". وتأتي هذه التغييرات طبقاً لأحكام الدستور لاسيما المادتين ٩٢ و ١٨١ منه، وكذلك المادة ٩٩ من القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء، وفق المصدر ذاته.



#### ليبيا تتأهب لحماية حدودها من تداعيات انقلاب النيجر

قال الناطق باسم القوات المسلحة الليبية اللواء أحمد السمماري قال إن تأمين الحدود مع النيجر يتطلب ٤٢٠٠ جندي إضافي. وأثارت التطورات الأخيرة في السودان والنيجر تساؤلات حول مدى تأثيرها في الجنوب الليبي الغني بالنفط، فخرج مدير إدارة الإعلام والتعبئة العامة بالجيش الوطني بالشرق الليبي أحمد السمماري ليؤكد أن القوات المسلحة الليبية تراقب دول الجوار التي تشهد توترات لمنع استغلال أراضي هذه الدول في القيام بهجمات ضد الدولة الليبية.



#### مقتل مجموعة من قيادات «الشباب» الإرهابية في الصومال

نفذ الجيش الصومالي بالتعاون مع الشركاء الدوليين عملية عسكرية مخططة في منطقة (قوب باحاس) بمحافظة هيران جنوب وسط الصومال. وأكد نائب وزير الإعلام الصومالي عبدالرحمن يوسف العدالة، أن العملية العسكرية استهدفت أكبر قاعدة لمليشيات الشباب الإرهابية "الخوارج" في المنطقة أثناء تجمع لقيادات وعناصر المليشيات.. مضيفاً أن الجيش الصومالي والشركاء الدوليين نجحوا خلال تنفيذ العملية العسكرية في قتل وإصابة القيادات والمليشيات المجتمعة وتدمير القاعدة التي عقد فيها الاجتماع، بالإضافة إلى تدمير سيارتين.



## كاريكاتير



## قصة تقدم

قصة شركة معرفية صنعت قدم كربونية للمعاقين لأول مرة في البلاد على أقدام إيرانية

حسن فاطمه

أجرى الحوار

### أنتم لا تبيعون البضائع، أنتم تمنحون الحياة

قال لي شخص ذات مرة أنكم لا تبيعون البضائع، بل تمنحون الحياة. أنا لم أفهم هذا بادئ الأمر. لقد استمتعت عندما رأيت محمد مهدي بخشي "في تلك السن المبكرة بجوار" سجاد سالاروند" على المضمار أثناء ممارستهما لعبة الركن. لقد توصلت إلى هذا الاعتقاد في ذلك اليوم وشعرت أننا حقاً نمنح الحياة كهديّة. «قف على قدميك»؛ هنا هو شعار شركتنا. نحن أنفسنا وقفنا على أقدامنا ولم ننكح على أي شيء، وكانت أيدينا فقط متجهة نحو الله وعونه، وقد ساعدنا الله. ويسعدنا اليوم أن نقف إلى جانب سجاد ومحمد مهدي. نحن فخورون بأنفسنا لأننا تمكنا من اتخاذ خطوة من أجل حياة أفضل لهؤلاء الأصدقاء. من المثير للاهتمام معرفة أن أمثال السيد "سجاد سالاروند" هو اليوم مصدر تحفيز للأشخاص الأصحاء. قالوا إن أصدقائي يقول إنه عندما أرى على صفحة سجاد أنه واقف على الجبل صباح الجمعة ويقول لماذا تاملون؟ أتحمس حقاً وأسأل نفسي لماذا أنا على هذا النحو مع أرجل سالمة.

### الأسواق المحلية والأجنبية

فيما يتعلق بسوق مخالب الكربون، من الداخل والخارج، يجب أن أقول إن هناك حوالي ١٥٠ ألف شخص يترت أرجلهم داخل البلد. الأسباب تعود لحوادث المرور، أو السكري وأمراض الأوعية الدموية، أو الأضرار الحربية وأشباه من هذا القبيل. وفي المنطقة، يمكنني أن أشير إلى العراق الذي يضم حوالي ١,٥ مليون شخص مبتور الأطراف، وسوريا ٢٥٠ ألفاً، وأفغانستان ٤٥٠ ألفاً. توضح هذه الإحصائية أن هناك حاجة أساسية في بلدنا وفي المنطقة إلى معدات إعادة التأهيل المحدث. لحد الآن تمكنا من بيع حوالي ٥ آلاف مخالب كربوني للناس في بلدنا خلال السنوات القليلة الماضية، ولدينا العديد من الصادرات إلى دول مختلفة ونحن نبحت عن ذلك باذن الله. كما يمكن أن يكون لدينا موضوع إطلاق خط الإنتاج في عدة دول.

### اتخاذ خطوة جديدة؛ قروض للمعاقين

من بين ١٥٠,٠٠٠ مبتور الأطراف في بلدنا، هناك حوالي ١٥,٠٠٠ منهم أعزاء من قدامى المحاربين الذين يغطي التأمين تكاليف الأطراف الاصطناعية. لكن البقية، وهم حوالي ١٣٥ ألف شخص، محرومون للأسف من هذه المساعدة، وبالنظر إلى أنهم بحاجة فعلاً لتجديد طرفهم الاصطناعي بعد ٣-٢ سنوات، فإنهم يتحملون الكثير دفع من المال. وكانت إحدى المشكلات الأساسية التي توجب علينا بيع منتجات مخالب الكربون للمعاقين، هي أن المعاقين لا يستطيعون الدفع نقداً. أنا أعتقد أن الشركة القائمة على المعرفة لا يجب أن تنتج منتجات معرفية فحسب، بل يجب أن تكون أيضاً قادرة على التركيز على المعرفة والإبداع والابتكار في عمليات البيع والإدارة. لهذا السبب، دخلت في مفاوضات مع بنك مهر إيران حتى تتمكن من تهئية الظروف المالية لمبتوري الأطراف. ومنذ حوالي عام ونصف، كنت أتابع هذه القضية لأرى كيف يمكننا تزويد المعوقين الأعزاء بمخالب الكربون على شكل أقساط طويلة الأجل بفائدة منخفضة ورسوم بنسبة ٤٪. حدثت أشياء مختلفة في هذا الفضاء. لمدة عام تقريباً، تابعت الأمر مع مدير التسويق في بنك مهر، الذي غير مسؤولياته للأسف، كما تم تغيير إدارة البنك بالكامل على طول الطريق. لقد تحدثت مع مدير التسويق الجديد للبنك وقال إنه يمكننا تقديم قروض بأقساط طويلة الأجل لمدة ١٢ شهراً فقط من أجل تكلفة المخالب الكربونية. لكننا أردنا أن تكون الأقساط ١٨ شهراً، بالإضافة إلى تكلفة مخالب الكربون، سيدفع البنك التكلفة الإجمالية للأطراف الاصطناعية على شكل أقساط. لأن الشخص الذي لم يستطع دفع ثمن مخالب، بالتأكيد لا يمكنه دفع ثمن الطرف الاصطناعي بالكامل أيضاً. لذلك، إذا أردنا إيجاد حل منطقي، فسيكون ذلك عن إيجاد طريقة للبنك لدفع التكلفة الإجمالية للأطراف الاصطناعية على أقساط طويلة الأجل برسوم منخفضة، في شكل قرض للمبتور الأطراف. قالوا إن الرئيس التنفيذي للبنك هو الوحيد الذي يملك السلطة لتهيئة الظروف التي تريدها. في ذلك الوقت لم أكن أعرف الرئيس التنفيذي للبنك إطلاقاً، وثقت بالله واتصلت بمدير مكتبه. أتذكر أنني كنت أتصل يوميا لمدة شهرين وكل مرة هو يطلب مني الاتصال بالنائب المعني. أنا قلت إنه ينبغي إبلاغ طلي شخصياً إلى السيد المدير التنفيذي وبعد شهرين، أخيراً في أحد الأيام قال مسؤول المكتب أنه: «يمكنك عقد اجتماع مع الرئيس التنفيذي لمدة ٥ دقائق وأنت قد قتلنا حقاً». ذهبتنا إلى هناك وأبلغنا الإدارة المحترمة لبنك مهر، وهو حقاً شخص مشرف للغاية ومهتم بهذا الأمر، ورحب به وقال إنني سأساعد المعاقين بأية طريقة ممكنة، والحمد لله حدث ذلك. واليوم، يمكن لمبتوري الأطراف في بلدنا دفع التكلفة الكاملة لأطرافهم الاصطناعية في غضون ١٨ شهراً، وقد أطلقنا على هذه الخطة اسم «الخطوة الجديدة»؛ والتي ستكون بإذن الله خطوة جديدة لمبتوري الأطراف للوقوف على أقدامهم.



## وترشيح عالمين نانويين إثنين من الدورة الأولى؛

## جائزة المصطفى (ص) تتساق طريق القمة

الجائزة لأفضل العلماء والمتخصصين في العالم الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، تسعى هذه الجائزة إلى خلق بيئة يمكن لأصحاب التكنولوجيا والمتقدمين في الدول الإسلامية أن يكونوا حاضرين، وأثناء عرض إنجازاتهم يتم توفير الأرضية لتفاهلهم وتعاونهم. وفي هذه الجائزة، يمكن لمؤسسة علمية متميزة من تمثيل المرشحين للجائزة، أو ملاحظة إنجازات علمية مهمة واكتشافها من قبل أمانة الجائزة. كما يجب أن تكون الأعمال المخارة في حدود المعرفة والابتكار وأن تتمتع بالأصالة كأحد معايير الجائزة. أيضاً يجب أن يكون للعمل المختر بشكل تطبيقات ونتائج محددة في حياة الناس وتطور العلوم والتكنولوجيا. وهذا وتقام هذه الجائزة كل عام في نفس الموعد. في عام ٢٠١٣ م، كان هناك ١٣ مستشاراً وحكماً أجنبياً وما مجموعه ٦٠ من الحكام المعترف بهم عالمياً مسؤولين عن عملية التحكيم، وقد قدم ٢٠٠ مركز علمي مرشحيه إلى السكرتارية، ووصل ١٠٠ عمل إلى قسم التحكيم النهائي. وتم إحالة الملفات المؤهلة إلى أربع مجموعات تحكيم أولية، ثم تم إرسال المناوبين والأعمال المختارة إلى مجموعة التحكيم النهائية المكونة من سبعة قضاة إيرانيين وغير إيرانيين. وقد تم تقديم أول حفل لتسليم جائزة مصطفى (عليه السلام) إلى البروفيسور جاي أ. رونج، العالم المسلم من تايبيه الصينية والبروفيسور أومارياني من الأردن. البروفيسور بينغ (من مواليد ١٩٦٦، تايبيه الصينية)، الرئيس التنفيذي وعضو هيئة التدريس العلمية في معهد سنغافورة لتكنولوجيا النانو والهندسة

الجائزة لأفضل العلماء والمتخصصين في العالم الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، تسعى هذه الجائزة إلى خلق بيئة يمكن لأصحاب التكنولوجيا والمتقدمين في الدول الإسلامية أن يكونوا حاضرين، وأثناء عرض إنجازاتهم يتم توفير الأرضية لتفاهلهم وتعاونهم. وفي هذه الجائزة، يمكن لمؤسسة علمية متميزة من تمثيل المرشحين للجائزة، أو ملاحظة إنجازات علمية مهمة واكتشافها من قبل أمانة الجائزة. كما يجب أن تكون الأعمال المخارة في حدود المعرفة والابتكار وأن تتمتع بالأصالة كأحد معايير الجائزة. أيضاً يجب أن يكون للعمل المختر بشكل تطبيقات ونتائج محددة في حياة الناس وتطور العلوم والتكنولوجيا. وهذا وتقام هذه الجائزة كل عام في نفس الموعد. في عام ٢٠١٣ م، كان هناك ١٣ مستشاراً وحكماً أجنبياً وما مجموعه ٦٠ من الحكام المعترف بهم عالمياً مسؤولين عن عملية التحكيم، وقد قدم ٢٠٠ مركز علمي مرشحيه إلى السكرتارية، ووصل ١٠٠ عمل إلى قسم التحكيم النهائي. وتم إحالة الملفات المؤهلة إلى أربع مجموعات تحكيم أولية، ثم تم إرسال المناوبين والأعمال المختارة إلى مجموعة التحكيم النهائية المكونة من سبعة قضاة إيرانيين وغير إيرانيين. وقد تم تقديم أول حفل لتسليم جائزة مصطفى (عليه السلام) إلى البروفيسور جاي أ. رونج، العالم المسلم من تايبيه الصينية والبروفيسور أومارياني من الأردن. البروفيسور بينغ (من مواليد ١٩٦٦، تايبيه الصينية)، الرئيس التنفيذي وعضو هيئة التدريس العلمية في معهد سنغافورة لتكنولوجيا النانو والهندسة

الوفاق/ جائزة المصطفى (ص) التي نوقشت لأول مرة لدى الأوساط العلمية أوائل التسعينيات، ظهرت ضرورة عقدها بعد الاستعدادات الأولية لأول مرة عام ٢٠١٤، وفي الخطوة الأولى برز علماء مسلمين في مجال تكنولوجيا النانو تم التعرف على المختر منهم. وكل عام، أصبحت تُمنح العديد من الجوائز العلمية للعلماء في مختلف المجالات حول العالم. وتشمل الجوائز، النطاق العام للعلوم والتكنولوجيا بهدف تكريم العلماء في العالم أجمع، و فقط جائزة الملك فيصل كانت تخصص لفروع خدمة الإسلام وعلم الإسلام ولها اهتمام خاص بالإسلام، لكن بالطبع لا تشمل العلماء المسلمين فقط. وقد استعرضت مؤسسة المصطفى للعلوم والتكنولوجيا (ع) النسخ الأربعة لهذه الجائزة في تقارير، عشية النسخة الخامسة لجائزة المصطفى التي ستقام في شهر سبتمبر/أيلول من هذا العام في مدينة أصفهان.

### النظام الأساسي لجائزة المصطفى (ص)

بهدف التعرف على جهود العلماء المسلمين في تطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم وبعد دراسة ٣٠٠ جائزة عالمية ومراجعة معايير هذه الجوائز منذ أوائل التسعينيات، جاءت فكرة تشكيل ومنح جائزة علمية قيمة على الصعيد الدولي مزخرقة باسم الرسول الكريم (ص). حيث إنصب التركيز الرئيسي للجائزة على تحديد وتقديم أفضل العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي. ويتم ذلك من خلال تقييم المشاريع العلمية والتكنولوجية ومنح

## إطلاق الجناح العلمي الإيراني في معرض المعدات الطبية بالهند

ينظم مركز التجارة بين إيران والهند، بدعم من مركز تفاعلات العلوم والتكنولوجيا الدولية التابع لنائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، الجناح الوطني للمعرفة علاوة على الشركات المقيمة في معرض "ميديكال انديا". حيث سيعقد الجناح الوطني للشركات القائمة على المعرفة في المعرض الطبي الهندي، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أكتوبر في الموقع الدائم لمعارض نيودلهي الدولية. وبالنظر إلى القدرة الكبيرة للشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في مجال المعدات الطبية، يدعم مركز تفاعلات العلوم والتكنولوجيا الدولية الشركات القائمة على المعرفة للمشاركة في جناح هذا المعرض. هذا وستحضر أكثر من ٣٠٠ شركة محلية وأجنبية في هذا المعرض، وستضيف الزيارة المتوقعة لـ ٣٠,٠٠٠ شخص من جميع أنحاء العالم إلى مصداقية هذا المعرض. جدير بالذكر أن هذا العام، ينشط هذا المعرض في مجالات معدات التنفس، والمعدات الجراحية، ومعدات وأجهزة غرفة العمليات، ومعدات الغازات الطبية، وأسرة المستشفيات، والأشعة وغيرها من العناصر المتخصصة. وسيصاحب وجود الشركات القائمة على المعرفة في هذا المعرض اجتماعات B2B. يذكر أنه قبل إقامة المعرض، يحدد مركز التجارة الإيراني الهندي القدرات المتاحة لكل شركة وفقاً لمنتجاتها. في هذه الإجراءات، كما ينشئ مركز التجارة بين إيران والهند مشروعاً مستقلاً لكل شركة، تبدأ خلاله عملية البحث عن الشركات الهندية ومطابقتها مع المنتجات الإيرانية، وأخيراً، يلتزم ثلاثة نظراء هنود تجاه كل شركة إيرانية.

## في إيران: إنتاج جهاز إضاءة شمسية ذاتي الضبط



محرورين ذاتية الضبط تدعم ارتفاعاً يبلغ ٦٠ متراً، كما أن أبعادها الأصغر تجعل من الممكن تثبيتها مباشرة تحت المنور.

النهارة (مثل الغرف الشمالية والسلاسل وموقف السيارات والطابق السفلي وما إلى ذلك) ويزيد بشكل كبير من الضوء الطبيعي للغرفة. وفي إشارة إلى المشاكل التي تسببها الإضاءة الشمالية ذات الإضاءة المنخفضة. وبحسب مركز الاتصالات والمعلومات التابع لنائب الرئيس لاقتصاد العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، ذكر الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أن الطاقة الشمسية تعتبر حالياً من أهم مصادر الطاقة، وقال: التقنيون لدينا في هذه الشركة حققوا تكنولوجيا كوة شمسية ذاتية الضبط. تستخدم هذه التقنية لإضاءة المباني ذات الإضاءة المنخفضة. في هذه التقنية، من خلال عكس الضوء بالمرآيا الذكية، يتم نقل ضوء الشمس إلى الأجزاء المظلمة من المبنى أثناء

النهارة (مثل الغرف الشمالية والسلاسل وموقف السيارات والطابق السفلي وما إلى ذلك) ويزيد بشكل كبير من الضوء الطبيعي للغرفة. وفي إشارة إلى المشاكل التي تسببها الإضاءة الشمالية ذات الإضاءة المنخفضة. وبحسب مركز الاتصالات والمعلومات التابع لنائب الرئيس لاقتصاد العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، ذكر الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أن الطاقة الشمسية تعتبر حالياً من أهم مصادر الطاقة، وقال: التقنيون لدينا في هذه الشركة حققوا تكنولوجيا كوة شمسية ذاتية الضبط. تستخدم هذه التقنية لإضاءة المباني ذات الإضاءة المنخفضة. في هذه التقنية، من خلال عكس الضوء بالمرآيا الذكية، يتم نقل ضوء الشمس إلى الأجزاء المظلمة من المبنى أثناء